

جامعة وهران 2

محمد بن أحمد  
Université d'Oran 2  
Mohamed Ben Ahmed



جامعة وهران -2-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

جامعة وهران 2

محمد بن أحمد  
Université d'Oran 2  
Mohamed Ben Ahmed



تقويم كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي

(من وجهة نظر المعلمين)

دراسة ميدانية بمدارس ولاية وهران

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

تحت إشراف:

د. رريب الله محمد

من إعداد الطالب(ة):

بن جبار مونة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

جامعة وهران

د. قادري حليلة

مشرفا ومقررا

جامعة وهران

د. رريب الله محمد

مناقشا

جامعة وهران

د. هامل منصور

السنة الجامعية: 2015/2014

## اهداء:

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى اغلي ما في الوجود إلى الوالدان الكريمان اللذان كرسا حياتهم في تنشئتنا تنشئةً سالحة حفظهما الله و رعاهم و أطال الله في عمرهما .

إلى من وهبتي الحياة ,إلى عصارة ما فات إلى حصيلة جهد ما هوأت ,إلى ذات القلب الحنون و الأهات إلى أمي "فتيحة"قوتتي من الحياة إلى الممات ,عافها الله و أطال عمرها .

إلى من علمني أن أسامح و أنا أتألم،إلى من علمني الصمت و أنا محتاجة للكلام ,إلى من علمني أن أفرح ولا أحزن إلى من علمني أن أضحك و الدمع يملأ عينيأ ،إلى أبي العزيز الغالي "محمد" شفاه الله و أبقاه تاج رأسنا .

إلى من شاركوني حنان والديا و اقتسمت معهم ذكريات طفولتي ,و نما حبهم بداخلي

إلى إخوتي أمال يوسف سليمة رشيد و الى أولاده الكتاكيت سيد احمد،ايمان و زوجته شهرا دون أن أنسى من رافقتني دعواتهم جدي و جدتي .

إلى كل عائلتي " بن جبار"و"بصافي" بما فيهم أخوالي و خالاتي , أعمامي و عماتي .

و الزوجي "عبد الرزاق" و عائلته " صحراوي" .

إلى كل أصدقائي في العمل رجال و نساء الدين ساندوني لأتمم دراستي و لم يبخلوا عليأ بما لا أعرف هم( عمال المصلحة التقنية ببلدية بئر الجير)

إلى من أثارت قلوبهم بصيرة عيني و أجدهم حولي عندما ينهال عليأ تفكيري،إلى مجمع الأحباب إلى رفيقات دربي : نجاهة – فتيحة - نزهة الذين ساندوني بمعنوياتهم كثيرا .

إلى الكتاكيت الصغار :محمد يمينه- دنيا-دعاء-مصطفى-أيوب-منال-يسرى-خلود-فريال-أناس إسلام-مروة-هديل ابتسام-نورا لهدى-ايمان-صافي-عبد الرزاق-حبيب-منير ،لجين .....

إلى جميع أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعة اهدي ثمرة جهدي

إلى كل من قرء مذكرتي و استفاد من خيرا تعلمها .

# كلمة شكر

قبل وبعد كل شيء نشكر المولى عزوجل الذي وفقني في انجاز عملي المتواضع.  
ونتوجه بشكري الجزيل إلى الأستاذ المشرف السيد رريب الله محمد على ارشدا ته التي ساعدتني  
وأفادتني فيعملنا هذا.

و الى الأساتذة الكرام الذين يهتمون بمناقشة مذكرتي بكل روح علمية.  
والى كل مديري مدارس المرحلة الابتدائية و أساتذة السنة الأولى ابتدائي الذي تقدموا إلي كل  
التسهيلات لإجراء الجانب التطبيقي في أحسن الظروف و بدون عراقيل .  
والى كل من ساهم من قريب ومن بعيد ولو بكلمة طيبة.

وشكرا

## ملخص البحث :

هذه الدراسة بعنوان تقويم كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي ، حيث تهدف الى اعداد قائمة بالمعايير التي يمكن تقويم منهج التربية الإسلامية في ضوءها ، و معرفة ايجابيات و سلبيات كتاب التربية الإسلامية بالنسبة لهذه الفئة العمرية .

من تم استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، و لتحقيق أهداف البحث قامت الطالبة الباحثة بتصميم استبيان معايير الكتاب كأداة لتقويم كتاب التربية الإسلامية لفئة تلاميذ السنة أولى ابتدائي بعد التأكد من صدق و ثبات الأداة باتباع الأساليب الاحصائية .

تكونت عينة الدراسة من معلمات السنة الأولى ابتدائي و البالغ عددهم (30) معلمة مختارون من مدارس ولاية وهران بطريقة عشوائية .  
و قد تحددت مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين :

1. ما المعايير التي ينبغي في ضوءها تقويم كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي ؟
2. ماهي ايجابيات و سلبيات كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي؟

و للإجابة على سؤالي الدراسة أعدت الباحثة قائمة معايير لهذا الغرض تتسجم مع تجارب و خبرات دولية في هذا المجال ، و في ضوء المعايير المختارة تكونت الاستمارة في صورتها النهائية من (82) فقرة من (6) مجالات رئيسية و تم التحقق من صدقها و ثباتها و استخدمتها الباحثة في تقويم كتاب السنة أولى ابتدائي.

## ملخص النتائج :

1. التوصل إلى قائمة معايير خاصة بكتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي تتسجم مع الخبرات و التجارب الدولية .
2. التوصل إلى مجموعة من الإيجابيات و السلبيات لهذا الكتاب من طرف معلمي مرحلة السنة أولى ابتدائي ، إلا أن سلبيات الكتاب تغطي على إيجابياته .

## الفهرس

أ	اهداء.....
ب	التشكرات.....
ج	ملخص البحث.....
د	فهرس المحتوى.....
1	مقدمة.....
<b>الفصل الأول : الاطار العام للبحث</b>	
4	الإشكالية.....
6	الفرضيات.....
6	أهداف الدراسة.....
7	أهمية البحث.....
7	دوافع اختيار الموضوع.....
8	التعاريف الإجرائية للمفاهيم.....
9	حدود الدراسة.....
<b>الفصل الثاني : التقويم التربوي</b>	
10	تمهيد.....
11	تعريف التقويم évaluation.....
12	مفهوم التقويم.....
13	خطوات التقويم.....
14	أهمية التقويم في المجال التربوي.....
15	معايير التقويم.....
15	أهداف التقويم.....
17	استنتاج.....

الفصل الثالث : الكتاب المدرسي و المنهاج  
الكتاب المدرسي

18	تعريف الكتاب المدرسي.....
19	أهمية الكتاب المدرسي.....
19	شروط الكتاب المدرسي الجيد.....
20	مواصفات الكتاب المدرسي النموذجي.....

ب-المنهاج

21	تمهيد.....
21	مفهوم المنهاج.....
22	أسس المنهاج.....
27	استنتاج.....

الفصل الرابع :مادة التربية الإسلامية

28	تمهيد.....
29	مفهوم التربية.....
29	تعريف التربية الإسلامية.....
30	أهداف التربية الإسلامية للمرحلة العمري المتوسطة.....
31	أسس التربية الإسلامية.....
32	خصائص التربية الإسلامية.....
33	استنتاج.....

الفصل الخامس :الدراسات السابقة

34	عرض الدراسات السابقة.....
38	مناقشة الدراسات.....

الفصل السادس: الدراسة الاستطلاعية

38	تمهيد.....
38	الغرض من الدراسة.....
38	العينة.....
39	مكان الدراسة.....
39	أداة البحث.....

40	..... مراحل بنائها
41	..... تعليمات الاستبيان
41	..... تصحيح المقياس
42	..... الخصائص السيكومترية
42	..... التحقق من صدق الأداة
46	..... ملخص الدراسة

#### ب-الدراسة الأساسية

47	..... تمهيد
47	..... منهج الدراسة
47	..... مجتمع الدراسة
48	..... مواصفات العينة
49	..... أداة الدراسة
49	..... الأساليب الإحصائية
50	..... استنتاج عام

#### الفصل السابع : عرض ومناقشة النتائج

51	..... تمهيد
51	..... عرض و مناقشة السؤال الاستكشافي الأول
54	..... عرض ومناقشة السؤال الاستكشافي الثاني
56	..... توصيات
57	..... الخاتمة

## مقدمة:

يعد الكتاب المدرسي من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ، بالإضافة إلى كونه وسيلة فاعلة دعت إليها المنهجية ، فهو ليس مجرد وسيلة مساعدة في التعلم فحسب ، وإنما هو صلب العملية التعليمية وجوهرها .  
(د. عيبر راشد عليمات ، 2006:ص23) ، فما زال النظام التعليمي العربي يعتبر الكتب المصدر الوحيد الذي يتلقى منه التلاميذ علومهم رغم أنه في الوقت الحاضر لم يعد الوسيلة الوحيدة للتعليم، و ما زال المدرس في البلاد العربية ملزم بتدريس ما يحتويه الكتاب المدرسي من المعلومات كل ذلك أعطى للكتاب المدرسي أهمية كبيرة مما جعل بعض التربويون يصف الكتاب المدرسي بشكل عام مرادف للمنهاج (أ. عمر أسعد قاسم سعادة ، 2006).

يعتبر أيضا الكتاب المدرسي معلم ينمي في التلاميذ القيم، المهارات، الأخلاقيات، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة. (د. داود درويش حلس، 2007)، و لأنه من الوسائل من الوسائل التعليمية الموجهة بصفة رئيسية للتلميذ و ذلك بعد دراستها بشكل دقيق و مفصل ، و هو أداة بيداغوجية و تعليمية لا غنى عنها تلزم المعلم على تنفيذ محتواه مع فتحه لباب المبادرة و ذلك من أجل اثراء و تعميق فيما يراه ضروريا حسب متطلبات الموقف التعليمي

عرفه حيلة (2001:ص303) بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهج و يشمل على عدة عناصر :  
الأهداف المحتوى ، و النشاطات ، التقويم ، يهدف الى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما و في مادة ما ، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.

كما يجمع التربويون في هذا الصدد على أهمية التقويم الشامل للكتاب المدرسي ، و يكدون على أن تقويم عملية التقويم على أسس و معايير علمية و تربوية ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي (أ. فاطمة محمد ناصر وآخرون، 2010:ص7)، و من هذه المعايير ما يتعلق بمقدمة الكتاب ، و الأهداف ، و المحتوى ، و استخدام في عرض المادة التعليمية الوسائل الإيضاح اللافتة و المثيرة للاهتمام ، و أساليب التقويم ، و كذلك الجوانب الفنية المتعلقة بالطباعة و الإخراج. (بالتصرف عن مرعي، 2001:ص317).



كما يحظى الكتاب المدرسي في الجزائر بأهمية كبيرة و بهذا تبرز الحاجة الى مثل هذه الدراسة لتقويم كتاب التربية الإسلامية في الجزائر من خلال تقديم معايير خاصة لتقويم ،نتيجة لفقر هذه الدراسات ، وإحساس وزارة التربية والتعليم بهذه الحاجة .

بعد الاطلاع على العديد من المراجع التربوية نجد أنه لا يوجد تعريف موحد لتقويم ، حيث عرف بأنه اجراءات أو مجموعة من الإجراءات التي يقوم من خلالها المقومون و التي من أجلها يتخذون قراراتهم.(مرعي بالتصرف، 1993:ص270).

كما عرفه بروفيس (provus) على أنه عملية اتفاق حول مستويات البرامج التربوية، أي محتواها و مراحل تصميمها ، و تحديد ما اذا كان هناك اختلاف أو تفاوت بين بعض جوانب البرامج و المستويات التي تحكم هذه الجوانب، و الإفادة من ذلك في تحديد أوجه قصور البرامج (بندر بن خالد حسن عسيان ، 2011:ص10).

مع ذلك شهدت كل الدول العربية إصلاحات كثيرة حول الكتب و مازالت تبحث في تطور العلم و التكنولوجيا، و رغم ذلك لم تصل الى الهدف المنشود ، مما يطرأ على الكتب من عوائق من بين الكتب التي ترمز الى تطويرها وزارة التربية و التعليم ، كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي ، و التي تعتبر رمز من رموز الدين الإسلامي و التي تحتاج إليها الإسلام في تطوير و تثقيف ، و تبليغ رسائل الإسلام بشتى الطرق القديمة و الحديثة لتنمية الطفل على عقيدة صحيحة ، خاصة في بداية نمو الطفل خلال مرحلة تدرسه و التي تقابلها مرحلة الطفولة المتوسطة ابتداء من (6-7-8)، فهو يحتاج الى من يفهمه و يتماشى مع نموه العقلي و خصائصه الجسمية و النفسية... الخ.

لما لهذه المرحلة من أهمية التي جعلنا نعتني بأعداد هذا الكتاب و إخراجة وفق معايير و مواصفات علمية و تربوية ، و بما يتناسب مع قدرات التلاميذ الجسمية و العقلية و النفسية و حاجاته الاجتماعية، و ميولهم و استعدادهم للتعلم و يعكس واقع بيئتهم (منصوري عبد الحق و آخرون، 2011).

و عليه حاولت الطالبة الباحثة تناول الموضوع من جانبين النظري و الميداني في عرضه على شكل فصول و هي حسب الآتي:

تناول الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للبحث و المتمثلة في إشكالية البحث ، و التي نتج عليها فرضيات البحث ، و الإشارة الى أهداف الدراسة ، وأهميته تم التطرق الى دوافع اختيار الموضوع ،والى تحديد التعاريف الإجرائية ، و أخيرا حدود البحث .

انتقلت الباحثة الى الفصل الثاني : حيث خصص للتقويم التربوي، بداية بمقدمة البحث الى تعريفات التقويم، ثم خطوات التقويم ،الى أهمية التقويم في المجال التربوي ،و معايير التقويم ،و أهداف التقويم التربوي ،انتهاء بالخاتمة.

و خصص الفصل الثالث : إلى الكتب المدرسي و تناول تعريفاته، وأهمية الكتاب المدرسي، ثم شروط الكتاب المدرسي الجيد ، الى مواصفات الكتاب المدرسي الجيد. و تطرقه الى المنهاج بذكر مفهوم المنهاج ، ثم أسس بناء المنهاج ، و الكتاب المدرسي و المنهاج ، ثم الكتاب المدرسي و المنهاج الى الخاتمة .

الفصل الرابع: مادة التربية الإسلامية و تم فتحها بمقدمة ، ثم تطرق الى مفهوم التربية و تعريف التربية الإسلامية، و أهداف التربية الإسلامية للمرحلة العمرية المتوسطة ، أسس التربية الإسلامية ، خصائص التربية الإسلامية ، الخاتمة .

الفصل الخامس تمثل في الدراسات السابقة و مناقشتها .

و التطرق إلى الفصل السادس: و أول فصل في الجانب الميداني إلى الغرض من الدراسة الاستطلاعية، بذكر العينة و مكان الدراسة و أداة البحث، و مراحل بنائها ، تعليمات الاستبيان ، تصحيح المقياس ، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية ثم التحقق من صدقها ، و ملخص الدراسة .أما الجزء الثاني فخصص لتناول الدراسة الأساسية و تم تقديم فيه المنهج الدراسي، و مجتمع الدراسة و عينتها، و مواصفاتها ، أداة جمع المعطيات الدراسية، و تعليمات المقياس و الأساليب الإحصائية فالخاتمة.

أما الفصل السابع : فخصص لعرض و مناقشة و تفسير النتائج ، و ذلك بتبويب النتائج في جداول و قراءتها و محاولة مناقشتها و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة و الإطار النظري للتوصل في الأخير الى ذكر ملخص حول نتائج الدراسة و الوصول الى استنتاج عام .

ثم إضافة توصيات و إعداد قائمة للمراجع باللغة العربية و رصد الملاحق.

## الفصل الأول: الاطار العام للبحث

الاشكالية

الفرضيات

أهداف الدراسة

أهمية البحث

دوافع اختيار الموضوع

حدود الدراسة

التعريف الاجرائية

## 1-الإشكالية :

لقد حظيت عملية تحليل و تقويم الكتاب المدرسي، باهتمام الباحثين و ذوي الاختصاص في مناهج و طرائق التدريس في العالم ، بحيث يعد الكتاب المدرسي الوجه التطبيقي لما جاء في المنهاج من أهداف و محتوى و أنشطة و تقويم وإخراج، و قد عرف بأنه مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صفوف المدرسة وفق للأعمار الزمنية للمتعلمين حتى يساهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية ،والعقلية ،و النفسية ،والاجتماعية ،و الروحية .(د. عبير راشد عليما ،/2006:ص17).

فان كان كتاب مادة التربية الاسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي يستوفي لشروط و مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ، فان من المتوقع أن يجذب و من دون شك التلاميذ لقراءته و فهم ما جاء فيه من مفاهيم و مصطلحات ،والتي لها علاقة بحياة الطفل و المجتمع و التي يكون الطفل بحاجة اليها مستقبلا، فكتاب التربية الاسلامية كما نعلم مادة ترتبط ارتباطا وطيدا بالعقيدة الأساسية و التي تربط الطفل بنفسه و مجتمعه، و تجعله يندمج معه و يؤثر فيه و يتأثر به.

وقد اختلفت محاور معايير التقويم من مرجع لآخر باختلاف الأقطار فمنهم من حددها بخمس محاور وهي  
(أ.فاطمة محمد ناصر وآخرون،2010:ص4).

- الأهداف
- المحتوى
- الوسائل و الأنشطة التعليمية
- التقويم و الأسئلة
- الاخراج

و جاء في كتاب تقويم و تطوير الكتب المدرسية (د.عبير،2006)ما يلي :

- المقدمة
- الاهداف
- المحتوى
- عرض المحتوى
- الانشطة
- الوسائل
- التقويم

- الأخراج

وبدراسة أجراها الحيلة (1996) توصل الى أن الكتاب المدرسي النموذجي يجب أن يقوم على المحاور الآتية

**(نفس المرجع، 2010:ص5)**

- المقدمة
- الأهداف التعليمية و التعليمية
- المحتوى
- الأنشطة التعليمية و التعليمية
- العرض
- التقويم نهاية كل موضوع
- تقويم نهاية الوحدة

من تم يعتبر تقويم و تحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تقود الى تطوير المناهج و تحسين مستوى الكتب من خلال الحذف و الاضافة و التعديل و قد تفيد كذلك في فهم الكتب و تحسين عملية التدريس و توضح ما في الكتب من وسائل و أنشطة و تقويم مما يزيد من فاعلية استخدامها كما يؤدي التحليل الى توضيح الأهداف و مجالاتها المختلفة و مصادر اشتقاقها (نفس المرجع، د. عبير:ص18)

اضافة الى ذلك يشمل التقويم على استفسارات و طرق اصدار الأحكام و تحديد المعايير لتحديد النوعية (أ.فاطمة محمد ناصر و آخرون، 2010:ص3).

ومن خلال تعرفنا على اشكال البحث الأمر الذي يبرر القيام به هو البحث للإجابة على السؤال الاشكال الرئيسي؟

هل كتاب التربية الاسلامية يخدم المعلم و المتعلم على حد السواء؟

**الاشكالية الجزئية :**

1- ما المعايير التي ينبغي في ضوءها تقويم كتاب التربية الاسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي؟

2- ماهي ايجابيات و سلبيات كتاب التربية الاسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي؟

## 2-الفرضيات :

(على حد اطلاع الطالبة الباحثة)لا توجد دراسات سابقة تناولت موضوع تقويم كتاب التربية الاسلامي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي و انما هناك دراسات سابقة تناولتها في المراحل الأخرى وبسنوات مختلفة و مواد متنوعة وعلى سبيل المثال دراسة **طالب فضيلة** (2006)، ودراسة **سعاد جخراب**(2010)، ودراسة **شريدة**(1425هـ)، ودراسة **أ.محمد ناصر وآخرون**(2010)، دراسة **د. داود درويش حلس** (2007).، ودراسة **بندرين خالد حسن عسيلان**(2011).و التي توصلت نتائجها مختلفة حول معايير تقويم كتاب و لمختلف الأطوار التعليمية.

و هذا بالإضافة الى دراسة **د. عبير راشد عليما**(2006) التي توصلت الى 8 مجالات لتقويم كتاب التربية الاجتماعية و الوطنية نكتفي بهذا القدر لشروع في الفرضيات التي تتمثل فيما يلي:

1- نتوقع أن المعايير التي تنبغي في ضوءها تقويم كتاب التربية الإسلامية للسنة أولى ابتدائي هي :

المقدمة،الأهداف،المحتوى،الوسائل التعليمية،التقويم ،الاجراء.

2- نتوق أن سلبيات كتاب التربية الاسلامية أكبر من الإيجابيات بالنسبة لمعلمي السنة أولى ابتدائي.

## 3-أهداف الدراسة :

لكل باحث غاية يسمو اليها من خلال بحثه، كما أنه لكل بحث أهداف يقوم عليها و غاية يسمو الي تحقيقها و بما أننا تناولنا في صلب الموضوع "تقويم كتاب التربية الاسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي " فان طبيعة البحث العلمي تفرض علينا تحديد الخطوات الأولى و الأهداف المتوخاة من الموضوع قبل الشروع في دراسته هذه الأخيرة تساعد الباحث على تنظيم منهجي لموضوع بحثه ،وتام لأن يتحقق من خلال بحثنا ها الأهداف التالية :

1- معرفة مدى ملائمة كتاب التربية الاسلامية لخصائص الفئة العمرية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي .

2- تحديد معايير لتقويم كتاب التربية الاسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي من حيث(المقدمة ، الأهداف

التربوية، المحتوى، الوسائل التعليمية ، التقويم ، الاجراء).

3- ابراز ايجابيات الكتاب المدرسي المقرر و تدعيمها ، و الوقوف على سلبياته و التخلص منها في

الطبعة الجديدة .

4- اثراء البحوث المتعلقة بهذا الموضوع و لو جزء بسيط .

#### 4-أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث العلمي الذي بين أيدينا فيما يلي :

- 1- محاولة تقديم عمل موضوعي يساهم في توسيع و اثراء بحوث علم النفس المدرسي خاصة وأن هذا البحث يفتقر وجوده في المذكرات .
- 2- محاولة القاء الضوء على الكتب المدرسية بالنسبة لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.
- 3- معرفة المعايير التي يركز عليها المؤلفين في بناء مناهج الكتب المدرسية حسب خصائص الطفل (النفسية ، الاجتماعية ، المعرفية ... الخ)

#### 5-دوافع اختيار الموضوع :

من المعهود أن كل بحث علمي اخضع الى دراسة و بحث و نقاش، ولم يأتي من عدم بل لابد من وجود خلفيات و أسباب ملحة دفعت هؤلاء الباحثين الى اختياره و دراسته و ذلك من أجل التوصل الى حقيقة أو نتيجة تجيب عن تساؤلات هؤلاء الباحثين .

ومن هنا كانت الطالبة الباحثة لديها مجموعة من التصورات العامة و التي تولدت لدينا نتيجة لمجموعة من الأسباب و التي لا يمكننا تبريرها الا اذا أخضعنا ها الى التجريب و البحث و ذلك لغرض الوصول الى حل أو نتيجة مقنعة قريبة من الحقيقة و الواقع ، فانطلقت الدراسة و البحث متأثرين بمجموعة من الأسباب نلخصها فيما يلي :

- 1- أهمية التربية الإسلامية في ترسيخ المبادئ لدى الطفل .
- 2- ارتباط هذه المادة بالعلاقات الاجتماعية و اعتبارها كعنصر أساسي لبناء هذا المجتمع .
- 3- اعتبار الكتاب المدرسي أهم الوسائل البيداغوجية و التي من شأنها رفع و خفض نسبة استيعاب التلميذ للمادة الدراسية .
- 4- نقص البحث أو انعدامه في مادة التربية الإسلامية بالنسبة لتلاميذ الاولى ابتدائي .

## 6-التعاريف الاجرائية للمفاهيم:

### تعريف الكتاب المدرسي:

هو وثيقة تربوية مكتوبة لعملية التعلم و التعليم التي يقوم بها التلاميذ و المعلم ، وهو اصدار الحكم على كتاب التربية الاسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي بولاية وهران ، في ضوء معايير مبنية و محكمة .

### تقويم الكتاب المدرسي :

هو عملية جمع بيانات تمكننا من اصدار حكم على مدى كفاءة الكتاب المدرسي من حيث : المقدمة ، الأهداف ، المحتوى ، الوسائل التعليمية ، التقويم ، الاخراج

### معايير :

هو سمة أو صفة من الصفات لمكونة الكتاب المدرسي بحيث تكون قاعدة صالحة لإصدار الحكم عليه .

**المقدمة:** وهي معرفة ما اذا كانت مقدمة الكتاب تستوفي مواصفات عامة حول ما يحتويه من أهداف..

**الأهداف :** و يتحدد مستوى حسب مستوى البرنامج التعليمي . و يقصد بها المادة العلمية التي يقدمها الكتاب للمتعلمين .

**الوسائل التعليمية:** و هي الطرق و أساليب التدريس و الأنشطة التي يستخدمها المعلم و مهاراته التدريسية.

**التقويم:** هو أسلوب مختار التي يمكن النظام من معرفة مدى تحقيق الأهداف بمدى كفاءة فعالية المنهاج ، و كشف مواطن القوة هذا الكتاب لتعزيزها ، و الحفاظ عليها و جوانب الضعف التي يتم معالجتها.

**الاجراج:** و يقصد به الشكل المادي للكتاب المدرسي سواء من حيث الطباعة و تنظيمه بشكل عام، أو الرسومات و الأشكال التوضيحية التي يوظفها .

**السنة أولى ابتدائي :** مرحلة تكون في المرحلة الأولى من العمر الدراسي لدخول المدرسة و تتراوح فيها أعمار التلاميذ من 5سنوات الى 7 سنوات .

### التربية الاسلامية :

هي مجموعة من المعارف و المعلومات و القيم المتعلقة بالعقيدة الاسلامية ، بواقع الحياة المحيط بالطفل بغية ترسيخ المبادئ و القيم الأساسية له.



## 7-حدود الدراسة:

**الحدود الزمنية :** نفذت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني ،للعلم الدراسي 2015م.

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب التربية الاسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي ،من وجهة نظر المعلمين .

**الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في المدارس بطريقة عشوائية بولاية وهران.

## الفصل الثاني : التقويم التربوي

مقدمة

تعريف التقويم *évaluation*

مفهوم التقويم

خطوات التقويم

معايير التقويم: تصنف إلى نوعين رئيسيين

أهداف التقويم التربوي

خاتمة

## 1- تمهيد :

يعد التقويم التربوي أساس النظام التربوي و التعليمي. فهو يشكل أرضية الصلبة ويدفع به نحو التطور المستمر والتلاحق. فهولا يختصر على الامتحانات ومراجعة أعمال التلاميذ فحسب. بل يتناول كل جزئيات العملية التربوية والتعليمية بما تشمل عليه من مناهج وطرق التدريس. وإعداد الكوادر والإدارة المدرسية التعليمية والمباني والمرافق والوسائل والمعدات والامتحانات وما إلى ذلك. فالتقويم علم له أصول وأهدافه وخصائصه مما يجعله دراسة هذا العلم في مجال التربية والتعليم أمرا هاما وضروريا لتزويد الدارسين بالمهارات والعلوم والنظريات اللازمة لعلم التقويم التربوي

## 2- تعريف التقويم :évaluation

أولا :لغة:

التقويم كلمة مشتقة من الفعل "قوم" على وزن "فعل". نقول قوم يقوم تقويما الشيء, بمعنى عد له وقوم المتاع جعل له قيمة معلومة من خلالها نستخلص معنيين لكلمة التقويم"

1 / إصدار حكم قيمة عن الشيء

2 / يمثل في التعديل وإصلاح الاعوجاج

ثانيا :لتقويم اصطلاحا:

« هو ليس النقطة أو الحكم العام على أداء نتائج المتعلم النهائية بل هو اشمول واعلم من ذلك حيث شهد التقويم تحولا كبير في محتواه ومقصوده وموضوعه, فلسفة ومنهجية كما حدث تطور في آثاره وخاصة في حل المشاكل التربوية والتعليمية وتحسين فعالية العمل التربوي

## 3- مفهوم التقويم :

إن كلمة تقويم يشير إلى قوم الشيء, أي قدر قيمته أو قوم الشيء وزنه, وفي التربية نقول قوم المعلم أداء التلاميذ أي أعطاه قيمة ووزنا بقصد التعرف على مدى تقدم التلاميذ في تعلمهم والى أي مدى احدث هذا التعلم تغييرا في سلوكهم, وفيما اكتسبوه من مهارات لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية (رمزية غريب, 1985,7)

فهو الحكم الكيفي الوصفي على الدرجة مثلا في التقدير النوعي للأداء, EVALUATION وهذا الحكم يفيد في اتخاذ قرار معين بشأن الفرد الذي حصل على الدرجة, أو اقترح إجراء مناسب له.(غريب العربي,ص23).

ان التقويم التربوي :هو عملية تتطلب إصدار حكم على شخصية التلاميذ وسلوكهم لتحديد الأهداف التربوية المنشودة على النحو الذي تتحدى به تلك الأهداف (د, احمد يعقوب النور,2007,ص17)

المفهوم التقليدي للتقويم التربوي:

استخدام التقويم كمرادف لمفهوم الامتحانات أو الاختبار منذ قديم الزمان, حيث كان الاهتمام في بعض أو معظم المدارس بالبلاد العربية ينصب على قياس الجانب المعرفي للطلاب والتذكر والحفظ وإهمال الجوانب العليا للمعرفة, التي ينبغي إن تهتم بها مدارسنا, وهي التحليل والتركيب والتقويم إضافة إلى المهارة, وكانت عملية التقويم تنظم في نهاية كل عام دراسي وذلك لترتيب ونقل الطلاب من مستوى تعليمي إلى اعلي وبذلك أصبح

هكذا إلى إن بدا ظهور الثورة التكنولوجية والمعرفية حيث ظهرت نظريات جديدة في علم النفس تؤكد أهمية تقويم المتعلم في جميع جوانبه العقلية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية (احمد يعقوب النور، 2007، ص18).

أما التقويم في التربية الحديثة بمعنى: العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية ومدى فاعلية البرنامج التربوي بأكمله من تخطيط وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليمية أو قد دخل حديثاً مفهوم التقويم في التربية من منظور انه وسيلة للإصلاح والتطوير في مجال التربوي بهدف تحسين تعلم الطلبة وبالتالي تحقيق الأهداف (د، محمد عثمان، 2011، ص16)

وأخيراً ثقافة التقويم تبدأ منذ دخول الطفل إلى المدرسة، حيث تعود باستمرار على استرجاع كل السلوكيات التي قام بها فالثقافة التقويم التلقائية والحقيقة إن هذا الحل المرجو للمجتمع من صميم تعاليم ديننا الذي بحثنا على محاسبة أنفسنا في نهاية كل يوم على سلوكياتنا وأعمالنا. (د. محمد عثمان، 2010):

و يعرف التقويم التربوي بأنه عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها و تقييمها، فالحكم عليها و بالتالي الشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها التغيير و التطوير (دروزة 2005-د.رافده الحريري. 2008ص15-).

يذكر المنجد 2001: إن التقويم يعني إصلاح الاعوجاج و تحديد قيمة الشيء إي تحديد ثمننا يعادله.

كما يذكر المعجم الوسيط 2005: إن (تقوم) الشيء تعديل و تبين قيمته (د. وائل عبد الله، محمد. دريم احمد عبد العظيم، ط12011. ص293)

و يقول أنا بدورا: التقويم هو جمع معلومات ضرورية و كافية لكي تنتقي من بين مجموعة من الاختبارات لكي تتخذ قرارا حول الأهداف التي حددنا، فالتقويم هو الذي يبلغنا هذه المعلومات (غريب العربي. 1985ص8) عرفه الدوسري (1421. ص34): بأنه "إصدار الحكم على شيء ما، أو تقدير قيمة معنية له (بندرين خالد حسن عسيلان، 2011، ص8).

إما ستوفليم فيعرف التقويم بأنه: عملية رسم الخطوط العريضة، والحصول على معلومات مفيدة تقدم للأطراف المعنية، للاسترشاد بها في إصدار أحكام تتعلق ببدائل القرارات (نفس المرجع، 2011، ص10)

وتعرفه الطالبة الباحثة في هذه الدراسة بأنه: إصدار حكم على مدى توفر المعايير في كتاب التربية الإسلامية السنة الأولى ابتدائي في ضوء القائمة المعدة كأداة للدراسة.

#### 4- خطوات التقويم:

إن التقويم في التربية التقليدية كان ينفصد في العادة التخطيط المسبق من حيث المحتوى والأدوات والوسائل وكيفية استعمالها وبالتالي تحليل النتائج وكيفية الاستفادة منها في تحديد معارف التلاميذ وحاجاتهم الذاتية, إما اليوم فإن الأمر قد اختلف كثيرا وذلك باعتماد التربية الحديثة في أساليبها التقويمية على أسس منطقية وموضوعية وهادفة ذات ارتباط وثيق بكل ما يتصل بعملية التعليم والتعلم ويمكننا إيجاز (د,هادي مشعان ربيع, ختام إسماعيل احمد, ط1,ص24,25),

أهم خطوات التقويم في التربية الحديثة: (ا,د,نوال نمر مصطفى, 2010, ط1)

1/إجراء عملية قياس للحصول على بيانات لازمة.

2/نحدد قيمة قياسية تنسب إليها وقيمة الخاصية التي تقيسها.

3/إصدار حكم من واقع النتائج التي نحصل عليها ويترتب طبعا على نتيجة الحكم نوع الإجراء الذي يمكن اتخاذه لتصحيح المسار او تعزيز المرافق حسب النتائج التي تم الحصول عليها.

4/تمكين المعلم من الحكم على مدى فعالية مجهوداته ومدى تحقيقه للأهداف التعليمية ليحدد معه مواطن ضعفه وقوته.

5/تزويد صانعي القرار بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات لتطوير او تعديل في العملية التعليمية.

6/تزويد صانعي أولياء الأمور بالمعلومات عن المدى تقدم أبنائهم وعن الصعوبات التي يواجهها في التعليم.

7/تزويد وتوجيه المتعلمين للتعرف على مستوى تحصيلهم وفعاليتهم وليتعرفوا على نقاط ضعفهم وقوتهم.

خطوات التقويم حسب "هاولي": (غريب العربي,ص43,44)

تتلخص مراحل تقويم عملية التدريس حسب "هاولي" في المراحل التالية: (محمد زياد حمدان-1984-ص36)

-تحديد وتبيري الغرض من التقويم.

-تحديد الأفراد الذين يعينهم التقويم.

- تحديد مجالات التقويم وماذا نقوم؟

- تحديد نوع البيانات المطلوبة التي تساعد على إصدار الحكم.

-تحديد الوسائل الكفيلة التي تساعد على جميع البيانات المطلوبة.

- تنظيم بيانات التقويم و تحليلها واستخلاص النتائج.

### أهمية التقويم في المجال التربوي:

- 1/إن التقويم أصبح برنامجا تربويا من اجل معرفة قيمة, أو جدوى المنهج من اجل اتخاذ قرارات بشأنه.
- 2/يساعد التقويم التربوي والنفسي على الكشف عن حاجات التلاميذ ومشكلاتهم مما يعزز دور المعلم في متابعتهم من حيث التقديم الدراسي وتحديد مستواهم التحصيلي.
- 3/إن التشخيص الناتج عن عملية التقويم يساعد على أمر التعليم لرؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح سواء كان هذا الميدان هو الصف الدراسي أو الكتاب الدراسي, أو المنهج....الخ.
- 4/يزود القائمين على أمر التربية بالمعلومات اللازمة لإدخال التغيرات في المنهج لتناسب قدرات التلاميذ وحاجات المجتمع.
- 5/ عن طريق التقويم نتعرف على مستوى النمو الذي وصل إليه المتعلمين, ومدى اكتسابهم لأنواع معنية من المهارات والمعارف نتيجة ممارستهم لأنواع معنية من أوجه النشاط.
- 6/يساعد في التعرف على الاضطرابات السلوكية وصعوبات التعلم لدى الطلاب ومحاولة بذلك علاجها عن طريق الإرشاد النفسي والتوجيه.

(د.احمد يعقوب النور,2007,ص27.28)

## 5- معايير التقويم: تصنف الى نوعين رئيسيين هما:

اختبارات معيارية المرجع: nom referenced:

الاختبارات معيارية المرجع يعتمد فيها تقويم أداء الفرد على قياس معين في ضوء أفراد آخرين في الفصل أو المجموعة أو يلاحظ إن الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات لا يكون لها معنى لا بمقارنتها وتفسيرها في ضوء غيرها من درجات التلاميذ الآخرين (د، وائل، د، ريم، 2011، 300، ط1)

اختبارات محكية المرجع Giterions référence :

الاختبارات محكية المرجع يقوم أداء الفرد فيها في ضوء محكات موضوعية مسبقا ومطلقة، أو محددة تحديدا جيدا ونستخدم الاختبارات المحكية المرجع في النظم التي تتطلب التعلم من اجل التمكن والإتقان. التي تشترط إلا ينتقل المتعلم من دراسة وحدة إلى أخرى أو من مقرر لآخر أو من مرحلة لأخرى، ألا إذا حقق مستويات موضوعية مسبقا لدرجة التمكن والإتقان (80/أو 90/على الأقل مثلا). وإذا حقق المؤشرات موضوعية لمعايير التمكن في دراسة موديلات أو مقررات معينة، أي أن درجة تحصيل التلميذ تحدد عليها التلميذ معنى بمقارنتها بمستوى كفاية أو أداء معين يحدد تحديدا جيدا مثلا (80/أو أكثر) وفقا للأهداف الموضوعية للقياس.

وضع الدكتور مرعي وحيلة معايير للتقويم الجيد (د، هدى علي جواد الشمري، 2003، ص315)

1/المعيار الستوكيومترى: ويسمى بمعيار جماعي المرجع يعتمد ويستخدم في تقدير أنجاز الطالب في ضوء مستوى المجموعة التي تنتمي إليها أي يقوم على الانجاز أو تحصيل الطالب بإنجاز الآخرين.

2/المعيار الاديومتري: وهو معيار فردي المرجع يعتمد على تقويم انجاز الفرد بالنسبة لما حصله موازنة بمستواه في الماضي وإذا قررن انجاز الطالب بإنجاز المطلوب الوصول اليه بعد دراسته وهنا التربية الإسلامية، فان المعيار في هذه الحالة يسمى معيار محكي المرجع.

## 6- أهداف التقويم التربوي:

للتقويم التربوي أهداف عامة وأخرى خاصة واليك هذه الأهداف: (د، احمد يعقوب النور، 2007/26ص)

1/معرفة مدى تحقيق الهدف والأهداف المرسومة.

2/الكشف عن فعالية الجهاز الإداري والتربوي لمختلف المؤسسات والأقسام والبرامج.



3/يوضح لنا أسباب النجاح والإخفاق.

4/يجعل المعلم على بينة من تلاميذه ومقدار حاجاتهم واستعداد ويساعد على كشف مواهبهم.

5/الاطمئنان على الجهات المسؤولة أو المؤسسات تقدم الخبرات اللازمة للتلاميذ أم لا.

6/الحصول على المعلومات وإحصائيات خاصة بمدى الانجازات والأوضاع الراهنة لرفع التقارير لجهات الاختصاص توضح نقاط القوة والضعف في العملية التربوية.

انتقاء التلاميذ:يساعد التقويم في اتخاذ قرارات تتعلق بانتقاء التلاميذ والطلاب للالتحاق بالكليات والمعاهد ومراكز الترتيب المهني وهناك أهداف من بينها(د,محمد عثمان,2011,ص23)

- معرفة مدى الممارسين للنشاط من المعلومات وفهم حول النشاط الذي يمارسونه.

- أن يلاحظ المقوم الصعاب التي من الممكن أن تقابل الممارسين للنشاط فرد أو جماعة وتدوين تلك الصعاب وإيجاد الحلول والبدائل لها مباشرة.

- أن يشخص عوامل القوة والضعف في كل مرحلة من النشاط واقتراح الحلول المختلفة لعلاج مواطن الضعف وتعزيز جوانب القوة وذلك يسمى بالتغذية الراجعة.

- مساعدة المسؤولين عن المناهج على اتخاذ القرارات المناسبة الهادفة إلى تطوير المناهج.

## 7- استنتاج عام :

في الأخير نستنتج أن التقويم في النظام التربوي ككل و في البرنامج المدرسي و الإدارة المدرسية أهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية ، وهذا ما حاولت الطالبة استعراضه ، حيث يمثل التقويم أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف على أثر كل ماتم التخطيط له و تنفيذهم لعمليات التعليم و التعلم ، و نقاط القوة والضعف فيها، ومن ثم اقتراح الحلول التي تساهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها ، وتلافي مواطن الضعف وعلاجها خاصة في الكتب المدرسية التي تعطى لتلاميذ حديثي التعلم.

## الفصل الثالث: الكتاب المدرسي و المنهاج

أ. الكتاب المدرسي :

تعريف الكتاب المدرسي.

أهمية الكتاب المدرسي.

شروط الكتاب المدرسي الجيد.

مواصفات الكتاب المدرسي النموذجي.

ب. المنهاج :

تمهيد .

مفهوم المنهاج الدراسي .

أسس بناء المنهاج .

الكتاب المدرسي و المنهاج.

الخاتمة.

## أ-الكتاب المدرسي :

### تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي و المنهاج التربوي روح العملية التعليمية و أساسها ، اذ أن درجة دقته ستسهم بدرجة كبيرة في تحديد درجات استيعاب المتدرس ، فكلما بني المنهج على أسس سليمة و أهداف منظمة سهل ذلك تحقيقه لغاية منشودة.

### أولا :تعريفه :

الكتاب المدرسي عند بكون سنة 1935 (kalkon 1935) :

عرفه باكون الكتاب المدرسي بأنه كتاب صمم للاستخدام الصيفي و أعد بمعاينة من قبل خبراء متخصصين في أحد الميادين المعرفة و جهاز بوسائل تعليمية مفيدة (منى يونس بحري،2012:ص299).

كما أشار مرعي و آخرون (2001:ص303) بأن الكتاب المدرسي مصدر رئيسي لتعلم المتعلمين ، و مصدر مقروء ، يجب أن يشتمل على المعلومات المختارة من المعرفة المنظمة و غير المنظمة التي يستعملها المتعلمون.

-هو المصدر الرئيسي لتعلم التعليم ، و هو مصدر مقروء ، و يجب أن يشمل على معلومات المختارة للمعرفة المنظمة و غير المنظمة التي يستعملها المتعلمون ( أ.د. توفيق أحمد مرعي و أ.د. محمود الحيلة،2011:ص251).

-يعتبر النظام الكلي الذي يتناول عنصر المحتوى في المناهج و يشمل عدة عناصر : الأهداف ، المحتوى ،الأنشطة التعليمية ، التقويم ،و يهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما و في مادة دراسية على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج (نفس المرجع ،2011،ص255).

-يعتبر أيضا احدى الوسائل لتطبيق المنهاج و تنفيذه و يشترك مع الوسائل و الخبرات و الأنشطة الأخرى لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة(د. هدى جواد أشمري ،2003:ص79).

و نستنتج من خلال ذلك أن الكتاب المدرسي هو المصدر الذي يتبعه المعلم و المتعلم للتعلم و ذلك

وفق معايير تتمثل في (المقدمة -المحتوى - الوسائل التعليمية - التقويم-الإخراج).

## 1. أهمية الكتاب المدرسي :

يشكل الكتاب المدرسي الحد الأدنى من المواد المرجعية التي على المعلم أن يرجع إليها و يقدم المعلم عدة تسهيلات مثل : تحديده لأهداف الوحدة الدراسية المتوخاة ، وإيرازه للمفاهيم الأساسية ، و اقتراحه للأنشطة و التدريبات التمرينات و قضايا النقاش و تقديمه للوسائل التعليمية المعنية و الموضحة ، و اشتماله على قائمة بالمراجع .(د. وائل عبد الله محمد، 2011:ص257).

- يعد الكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية و كفاءة في مساعدة المدرسة و الطالب في أداء مهمتهما في المدرسة.
- الكتاب يمثل العنصر لاغنى عنه في اي برنامج تربوي فهو دليل أساسي في محتوى البرنامج و لطرق التدريس و لعملية التقييم .
- و تزداد أهمية الكتاب المدرسي في الأقطار ذات الأهمية المركزية التي تعتمد فيها المدارس بدرجة كبيرة على الكتب المدرسية الجيدة .
- كما تزداد أهمية الكتاب للطالب او المدرسة عند ما يصبح الكتاب المدرسي المرجع الرئيسي في المدرسة نظرا لندرة الكتب المساعدة و الدوريات و الوسائل و الرسوم البيانية و النماذج و الافلام الثابتة و المتحركة .(2) .
- كما تمكن أهميته بالنسبة للتلميذ : نجد أن التأثير فيها يأتي الى التلميذ من عاملين أساسيين هما المدرسة و الكتاب المدرسي بل أن النواحي الأخرى للتربية من جسمية ، خلقية ، اجتماعية و روحية(دينية)، يتكون بالممارسة فان القيم و المثل العليا التي توجهه تستسقي من المعلم و من الكتب .
- فالكتاب المدرسي هو الملجئ لجميع التلاميذ بدون استثناء حيث يتقاسم المعلمين تأثيره الفكري على مكتسباتهما حيث أن التلميذ و المعلم دائما في مرحلة استكشاف و تعلم .
- فهو يحتل الطليعة في عملية التعليم، فالكتاب المدرسي يبقى على عملية التعلم مستمر بين التلميذ و بين نفسه، وأن أهم وسائل التلميذ الاعتماد على نفسه و في تربية و قراءة الكتب (أبو الفتوح ، 1962:ص13).

## 2. شروط الكتاب المدرسي الجيد :

الهدف الأساسي من العملية التربوية هو الاستيعاب الميسور ، لدابات من الضروري أن يكون هناك معايير يتقيد بها المؤلفين (الكتاب) عند قيامهم بهذه العملية ، و حتى نقول أن هذا الكتاب الجيد لابد من شروط تتوفر فيه و هي كالاتي : (د. أحمد نور عمر، 1980:ص167).

- وضوح و تحديد المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي .
- صحة و جودة المعلومات الواردة فيه .
- تنظيم مادة التعليم تنظيماً ملائماً باستخدام تنظيمات مختلفة .
- يجب أن تكون وسائل الإيضاح الواردة فيه كافية و واضحة و دقيقة .
- أن تكون لغة الكتاب و أسلوبه و المصطلحات المستخدمة فيه ملائمة لنضج التلميذ .
- أن يكون حجمه و شكله و لونه و حجم الحروف المكتوبة بها مناسبة و جذابة .

### 3. مواصفات الكتاب المدرسي النموذجي :

في دراسة أجراها الحيلة (1996) توصل الى أن الكتاب المدرسي النموذجي يجب أن يتكون من الآتي:  
(أ.د. توفيق أحمد مرعي وأ.د. محمد محمود الحيلة ، 2011:ص259).

- 1- المقدمة .
- 2- الأهداف التعليمية .
- 3- المحتوى .
- 4- الأنشطة التعليمية التعليمية
- 5- العرض .
- 6- تقويم نهاية كل موضوع .
- 7- تقويم نهاية الوحدة .
- 8- الإخراج .

و جاء في دراسة (حيدرة ، 2001:ص16) بأن معايير المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم للكتاب المدرسي تتمثل بالآتي :

- 1- معلومات عامة عن الكتاب .
- 2- تقدير كفاءة المؤلف
- 3- تقدير مادة الكتاب و محتواه .
- 4- تقدير الوسائل التعليمية و التعليمية .
- 5- تقدير شكل الكتاب و مظهره العام

و قد اختلفت محاور معايير التقويم من مرجع الى آخر باختلاف الأقطار فمنهم من حددها بخمسة محاور و هي:

1- الأهداف .

2- المحتوى .

3- الوسائل الأنشطة التعليمية .

4- التقويم و الأسئلة .

5- الإخراج.

و جاءت في دراسة للتعليم العام في الجمهورية اليمنية (2010) ، بأن الكتاب يقيم من حيث :

1- الأهداف .

2- محتوى المادة التعليمية .

3- النشاطات التعليمية .

4- الصور و الرسوم و الأشكال التوضيحية .

5- أساليب التقويم التعلم و الأسئلة الداخلية و التقويم .

6- الإخراج و الطباعة.

**ب- المنهاج :**

**تمهيد:**

يعد المنهاج المدرسي التربوي روح العملية التعليمية و أساسها ، إذ أن درجة دقته ستسهم بدرجة كبيرة في تحديد درجات استيعاب المتدريس ، فكلما بني المنهج على أسس سليمة و أهداف منظمة سهل ذلك تحقيقه لغاية منشودة.

**1. مفهوم المنهج الدراسي :**

ان كلمة منهج كما وردت في لسان العرب : تعني الطريق الواضح ، و المنهج في هذا المنطلق يعني كل الخبرات التعليمية و التربوية و الاجتماعية و الثقافية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل و تعديل سلوكياتهم و بذلك من أجل تحقيق أهداف تربوية .(البشير وميلة 1996)

كما يعتبر منظومة متكاملة تشمل على مجموعة من الخبرات و النشاطات و المهارات التي تتداخل فيما بينها ، و ذلك وفق لأهداف مرسومة و مستمدة من أهداف المجتمع و تطلعاته و آماله و طموحاته(د.رافدة الحريري، 2011:ص306).

ويمكن تعريفه أيضا على أنه "مجموع الخبرات (النشاطات و الممارسات) المخططة التي توفرها المؤسسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج (العوائد التعليمية) المنشودة حسب قدراتهم.

فهو جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها ، و يعتبر المنهج جميع الخبرات التربوية و الاجتماعية و الثقافية و النفسية و الفنية التي تخططها المدرسة و تهيؤها للتلاميذ قصد تعلمها بهدف اكتسابهم أنماط جديدة من السلوك و تعديلها.

## 2. أسس بناء المنهاج :

ان عملية بناء المنهاج تقوم على أسس فلسفية و اجتماعية ، و نفسية و معرفية والتي تعتبر كركائز أساسية في بناء المنهاج التربوي : (منصوري عبد الحق ، 2012).

1.2. الأسس الفلسفية : هي مجموع المعتقدات و المبادئ و الأهداف التي يؤمن بها أفراد المجتمع و يلتزمون بها في أنظمتهم التعليمية و مناهجها الدراسية.

فالأساس الفلسفي يؤثر في بناء المناهج و تطويره باعتباره أساسا مهما من أسس بناء المنهاج و تطويره و التي يتم في ضوءها تحديد أهداف المنهاج و اختيار محتواه و الأنشطة التعليمية و أسلوب تقويمه .

2.2. الأسس الاجتماعية : الذي يركز على تزويد الطالب بقدر كافة من المعلومات عن بيئته المختلفة و تنمية روح المواطنة لا كسابه اتجاهات ايجابية في المجال الثقافي و الروحي و الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي و الوطني .

3.2. الأسس المعرفية : و هي الحقل الأكاديمي و طبيعة المعرفة و هنا يتم اختيار المعارف الأكاديمية المتخصصة التي يمكن أن يحتويها المنهج التي تقدم للتلاميذ لتحقيق نوع الإنسان المرغوب فيه . و هنا يراعي التنظيم و التتابع مع تقديم عدد من النصوص و المشكلات ، إضافة إلى تحفيز الطالب على التعليم الذاتي .

1.2. الأسس النفسي : يركز على تلبية الحاجيات النفسية للطالب و تنمية مهارات التفكير النقد لديه .

## 3. بناء المنهج :

يركز على عناصر المنهج الأربعة و هي ( أهداف ، محتوى ، طرق التدريس و الوسائل التعليمية و التقويم).

1.3. الأهداف : إن الأهداف التربوية هي القاعدة التي ينطلق منها نشاط تعليمي ، إذ أنها المسار الذي تسير وفقه إستراتيجية التدريس تنظيرا و تطبيقا و الأهداف هي الأولويات القائمة عليها .



و الأهداف هي أحد مكونات المنهج المدرسي ، حيث أن بقية مكوناته كالمحتوى و الطرائق و الأنشطة و الوسائل التعليمية و التقويم ترتبط ارتباطا وثيقا بها و ترجع تلك الأهمية الى أن اختيار محتوى المنهج يتم في ضوء الأهداف التي تحددت مسبقا و اختيار الطرائق و الأنشطة و الوسائل التعليمية و أساليب التقويم التي يستخدمها المعلم مع طلابه يتم أيضا في ضوء هذه الأهداف.

### 2.3. تقويم الأهداف :

ان عملية تقويم الأهداف تقودنا الى للإجابة عن مجموعة من الأسئلة أولها متى تقوم الأهداف؟ ثانيا

كيف تقوم الأهداف ؟ ثالثا ماذا نقوم بالنسبة للأهداف؟

بالنسبة للسؤال الأول يتعلق الأمر بثلاثة مستويات :

- المستوى الأول عند انتقاء الأهداف و التخطيط: لا بد من تشخيص الحاجات و التوجهات.
- المستوى الثاني عندما نقوم بعملية تنظيم و هيكلية الأهداف لابد من اختيار مدى تماسك مجموع أهداف المناهج .

- المستوى الثالث عندما نصوغ الأهداف

أما السؤال الثاني كيف تقوم الأهداف ؟ و يكون ذلك وفق الخطوات الآتية :

- تشخيص مدى الانسجام بين الأهداف المنتقاة و المنطلقات التي اعتمدنا عليها لتخطيط الأهداف
- تشخيص التماسك الداخلي بين الأهداف مثل نوعية الترابط و الانسجام بين الأهداف العامة و الخاصة
- ان الانسجام بين الأهداف و النتائج المحصل عليها من خلال تقييم انجازات التلاميذ تكون كأرضية للحصول على مؤشرات لمراجعة و تعديل الأهداف .
- أما السؤال الثالث ماذا نقوم؟ هناك مجموعة من المعايير نقوم من خلالها الأهداف :
- الاتساق : بمعنى الأهداف المنتقاة هي كلا منسجما .
- التغطية : بمعنى أن تكون الأهداف شاملة
- التوازن : أن يكون هناك توازن بين الأهداف من حيث أهميتها .
- الاقتصاد : التخلي عن الأهداف زائدة لا تخدم السياسة التربوية تؤدي الى تراكم المواد الدراسية داخل المناهج .
- الوضوح : وضوح و شفافية الأهداف
- التنظيم المنطقي و البيداغوجي : يجب أن تكون الأهداف من ظمة و منصفة بكيفية منطقية
-

### 3.3. المحتوى :

هو ترجمة صادقة لما تحدده من أهداف من حيث تنظيمها و ترقيمها و بذالك يعد المحتوى من وسائل تحقيق الأهداف المنهاج .

#### 1.3. معايير اختيار المحتوى :

يجب أن تتم عملية اختيار المحتوى في ضوء معايير أساسية صلة بالجوانب الاجتماعية و السياسية و النفسية و العلمية و التربوية.

- أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف .
- أن يكون المحتوى صادق و ذا دلالة يتسم بالحدثة .
- التوازن بين الشمول و العمق أي أن لا يقتصر على جانب واحد من الجوانب الخبرة و هو الجانب المعرفي بل يتسم بالشمولية .
- أن يراعي المحتوى الفروق الفردية
- ربط المحتوى بالواقع الاجتماعي و الثقافي للتميذ .

#### 5.3. تقويم طرائق التدريس :

ترتبط طريقة التدريس بالتقويم في مدى ملائمتها للأهداف التربوية المنشودة و تأديتها الى هذه الأهداف في أقصر زمن و بأقل جهد لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و اثاره اهتماماتهم و تحفيزهم على المشاركة و التفاعل و تنوع بحسب المواقف التعليمية

#### 6.3. الوسائل التعليمية :

تعد الوسائل التعليمية ذات أهمية في نجاح العملية التربوية كما لا يمكن الاستغناء عنه في جميع المراحل التعليمية المختلفة للطلاب ، فكلما صلت الوسيلة التعليمية تم الوصول الى الهدف المرجو ، و تعرف الوسيلة التعليمية على أنها مجموعة من الأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم و لتوضيح المعنى و تثبيت المفاهيم لدى الطلاب . كما تساعد المعلم على تبسيط المعلومات لطلابه و تشويقهم لتقبلها .

3.3 الأنشطة فهي من المجالات المهمة التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تقييم الكتاب المدرسي لأنه من خلالها يتم توظيف عملي للمعرفة النظرية في الكتاب مما يرسخ المادة النظرية في أدهان الطلبة و يحقق الأهداف المهارية إلى حد ما .

### 7.3. التقييم :

يعتبر التقييم العنصر الذي بواسطته يمكن الحكم على مدى تحقيق الأهداف الموجودة في الكتاب المدرسي ، و لذلك يجب العناية بأسئلة الكتاب و تنوعها و ارتباطها بالأهداف حيث تشتمل على الأسئلة الموضوعية و المقالية و الأسئلة في الجانب المهاري و ألقيمي و ان تطرح بعض قضايا البحث و المناقشة في سياق المحتوى مما يتحدى تفكير الطلبة و يحثهم على البحث و الاستقصاء.

#### 1- خطوات تقييم المنهاج :

تمر عملية تقييم المنهاج بعد خطوات منها :

- تحديد الغرض من التقييم
- الغرض من استخدام نتائج التقييم
- تحديد محكاة (المعايير) لتقرير ما يتم تقييمه
- تحليل المعلومات على ضوء هذه المحكات
- تقديم المعلومات لمتخذي القرار

وفي هذا الاطار أن خطوات تقييم المنهاج تتزامن مع المراحل المختلفة لبنائه و تصميمه و تنفيذه من أجل التوصل الى قرار و حسب المرحلة التي بها عملية تطوير المنهاج.

#### 2- الكتاب المدرسي والمنهاج:

يوجد علاقة بين الكتاب المدرسي و المنهاج حتى صارر في الوقت الراهن يعتبرون الكتاب المدرسي مرادف للمنهاج و من خلال ذلك نتقدم بما يلي (د. داود درويش حلس، 2007:ص08).

- لما كان المقرر المدرسي لأية مادة من مواد التعليم يعد تفصيلاً وتطبيقاً لأهداف المنهاج فإن على الكتاب المقرر لتلك المادة أن يكون كتاباً ملائماً يأخذ في اعتباره جميع أقسام ذلك المقرر الذي يطلب تعلمه وتعليمه من قبل التلاميذ -على نحو أفضل- وبالإستعانة به وبغيره من الكتب أو المراجع ذات العلاقة بالموضوع.
- ألا يكون مقصوراً بمادته ومحتوياته على تغطية مفردات المنهاج المقرر وحدها، أو على الحقائق والمعلومات النظرية المجردة المطلوب دراستها من قبل التلاميذ ضماناً لنجاحهم في الاختبار -فقط- وإنما يجب أن يعنى بتوفير فرص كافية ومتعددة لنمو التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم لإشباع حاجاتهم ورغباتهم والتدريب على المهارات وبما يساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال المواقف الحياتية المختلفة، والاندماج مع بيئتهم المحلية.

- أن يوفر فرصاً كافية لأن يربط ما فيه من معلومات جديدة بما يعرفه التلاميذ من معلومات سابقة بحيث تصبح دراستهم للمادة الموجودة في هذا الكتاب تتسم بالعمق والتكامل والشمول المطلوب.
- لما كان الكتاب المدرسي يعد وسيلة رئيسة من وسائل تنفيذ المنهاج فإنه يحسن أن يشترك في إعداده المعلمون إشراكاً فعلياً لأن ذلك يساعدهم في فهم الكتاب وفلسفته ومعرفة المبادئ التي بني على أساسها كما يفيد ذلك في التعرف على مبادئ التدريس وأساليبه المختلفة ومن شأن هذه المساهمات أن تشجع على النمو المهني للمعلم.
- لما كان الكتاب المدرسي إحدى الوسائل الرئيسية لتطبيق المنهاج, ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة وإنما يتطلب إلى جانب هذا الكتاب تشكيلة من الوسائل المعينة المتنوعة من نماذج, شرائح, أفلام... تستخدم لتعزيز ما جاء في المنهاج.

### 3- استنتاج :

و في الأخير تستنتج الطالبة الباحثة أن الكتاب المدرسي من بين الحوامل الديدانكتيكية الممكنة لتصريف المنهاج التربوي، وهو الوعاء الذي تصب فيه القيم والمعارف والمهارات والمواقف التي بإمكانها أن تحدث التغيير لدى المتعلم من أجل مساعدته على الاندماج الاجتماعي والمساهمة في بناء شخصيته وذاته، الشيء الذي جعل الكتاب المدرسي يحظى بأهمية كبيرة جدا لما يقوم به من وظائف متعددة و مختلفة ، ولقد عرف هذا المفهوم تعاريف متعددة تختلف باختلاف الإطار المرجعي المؤطر للباحث التربوي.

## الفصل الرابع :مادة التربية الاسلامية

مقدمة

مفهوم التربية

تعريف التربية الاسلامية

أهداف التربية الاسلامية للمرحلة العمرية المتوسطة

أسس التربية الاسلامية

خصائص التربية الاسلامية

الخاتمة .

## 1- تمهيد:

إن التلاميذ التربوية الإسلامية تختلف عن أية مادة دراسية ، ذلك أن التلاميذ يأتون إلى المدرسة و لديهم خلفية إسلامية ، بينما نجد أن معظم المواد الدراسية الأخرى لا تكون لديهم أية خلفية عنها عندما يلتحقون المدرسة لأول مرة ، فنجد أن التلاميذ يعرفون الكثير عن شعائر الإسلام و عباداته و أخلاقيات المسلم عن طريق الأسرة و المجتمع بينما يقرؤون أو يكتبون عندما يلتحقون بالمدرسة (الشافعي،1989).

و مع ذلك نرى أن المدرسة لا تحظى بالاهتمام المطلوب ، من خلال عدد الحصص في الجدول المدرسي ، رغم أنها تعتبر من أنها تعتبر من أولويات العقيدة الإسلامية في المجتمعات العربية ، و هي تحتاج إلى تعلم المزيد عن الإسلام و لذلك سوف نتعرف على التربية الإسلامية في هذا الفصل (د. معيوف السبيعي ، 2009 ، ص 10-15).

## 2- مفهوم التربية :

### 1- مفهوم التربية لغة :

بالعودة إلى معاجم اللغة ، نجد أن كلمة تربية في اللغة العربية لها ثلاثة أصول : (د. هدى علي جواد الشمري ، 2003، ص18).

- 1-ربا ، يربو ، ربوا ، بمعنى زاد و نما ، و أربيته ، قال تعالى : "و يربي الصدقات".
- 2-رَبَى ، يربي ، بمعنى نشأ و ترعرع ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : "لك نعمة تربها "أي تراعيها .
- 3-رب ، يرب ، بمعنى أصلحه و تولى أمره وساسة و قام عليه .

### 2-اصطلاحاً :

ان التربية بمعناها الضيق تعني غرس المعلومات و المهارات المعرفية من خلال مؤسسات معينة أنشئه لهذا الغرض كالمدارس مثلاً.

## 3- تعريف التربية الإسلامية :

### للتربية الإسلامية مفهومان :

أولهما عام شامل : ينظر الى التربية الإسلامية على أنها التطبيق التربوي لنظام الإسلامي و الترجمة العلمية الميدانية للفكر الإسلامي في ميدان التربية .

ثانيهما خاص : ينظر إلى التربية الإسلامية و في ضوء ما يدرس في مختلف المراحل من عناصر المنهاج كالقرآن و التوحيد و حديث وفقه و تفسير و غيره.

- هي عملية تفاعل بين الفرد و البيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الإسلام بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها و بطريقة متوازنة (الخوالدة و عيد ، 2001).

### - التربية الإسلامية علم و فن و صناعة :

إذا كانت التربية الإسلامية هي إيصال المربي إلى درجة الكمال التي هيأها الله لها ، عن طريق مراعاة فطرية ، و تنمية مواهبه و قدرته و طاقته- بطرق -متدرجة -و توجيهها للعمل في أعمار الحياة على عهد الله و شرطه ، فان ذلك كله يتم وفق وسائل و غايات العلم ، و الفن و الصناعة حسب مفهوم كل منها في القصور الإسلامي.(د.

علي أحمد مذكور ، 1999، ص57)



#### 4- أهداف التربية الإسلامية للمرحلة العمرية المتوسطة(د. معيوف السبيعي، 2009، ص17-18).

- 1- إذكاء روح الايمان بالله تعالى ، خالق الكون ، و برسوله صلى الله و سلم و بكل ما جاء به.
- 2- تنمية حب الله تعالى ، و حب رسوله الكريم .
- 3- اشباع حاجات المتعلقة في الجوانب التالية :  
طمأنته فيما يتعلق بما طرأ عليه من تغيرات جسمية .  
تحقيق اجتماعية .  
تنمية إحساس بالذات و الثقة بالنفس .  
تقديره من الآخرين و تقبله اجتماعيا .
- 4- تحقيق الفهم الإسلامي الصحيح – لدى التلاميذ- بطبيعة العلاقات الإنسانية في محيط أسرته و بيئته  
ولأسس التعامل في المجتمع .
- 5- تحقيق الفهم الصحيح لدى المتعلم عن الجنس الآخر و وظيفته الإنسانية .
- 6- تهيئة المتعلم لتحمل المسؤولية الاجتماعية .
- 7- إعادته على فهم المصطلحات الدينية المرتبطة بالإسلام عقيدة و شريعة .
- 8- صيانتة من الانحرافات السلوكية و الفكرية .
- 9- تنمية الوازع الديني بحيث يراقبه الله تعالى في كل تصرفاته .
- 10- اكتساب المتعلم القيم التي تحكم سلوكه، و تساعد على التقبل لدى الآخرين.
- 11- تزويده ببعض الأحكام الدينية المتعلقة بصحة العبادة، و حسن أدائها .
- 12- إعطاء المتعلم إجابات صحيحة مدعومة بالمنجزات العلمية عما وراء الكون ، و الحياة و ما يثير من مشكلات ، و ما يثير في نفسه من تساؤلات ، كلما أمكن ذلك.
- 13- تكوين اتجاهات ايجابية عند التلميذ نحو قدرة الإسلام على استيعاب أي تغير حضاري يحقق الإنسان
- 14- إدراك التلميذ لوظيفة العبادة، أثر في سعادة الفرد و المجتمع.
- 15- تحقيق التكامل الإسلامي في شخصية التلميذ ، و تكوين مجتمع مسلم متعامل .
- 16- زيادة التأكيد على مفهوم السلطة في الإسلام .
- 17- ربط التلميذ ربطاً قوياً بكتاب الله ، و سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

## 5- أسس التربية الإسلامية :

العقيدة هي الأساس الأول لبقية الأسس في الدين الإسلامي و مفهومها يتضمن الإيمان بالله تعالى و بما جاء به رسوله و أنبياءه و الإيمان باليوم الآخر و الإيمان بالقدر خيره و شره .( د. هدى على جواد الشمري ،2003،ص36).

### 1.3. الأسس الاعتقادي :

و من الآثار و الفوائد التربوية لهذا الأسس :

- غرس و تنمية العقيدة الإسلامية .
- تنمية الروحية للمسلم ليزداد تعلقه بالله و تحرره من العبودية لغيره .
- تنمية الإدارة و تحرير النفس و استقرارها قال تعالى : " ألا بذكر الله تطمئن القلوب " ( سورة الرعدة آية 28).
- سلامة العقل فهي تدعو الى أعمال العقل في كون الله سبحانه و تعالى
- تقوية الوازع الديني .

### 2.3. الأساس التعبدي :

ومن آثار المترتبة على هذا الأساس :

- العبادة تربية اعتقادية إيمانية
- العبادة تنمية و تغذية الروح
- العبادة تقوية للنفس و الروح للسير على منهاج الله .
- العبادة تربية اجتماعية .
- العبادة تغذية العقل فهو دائم التفكير في عظمة خالقه و قدرته .
- العبادة تحقق الراحة و الاستقرار النفسي

### 3.3. الأساس التشريعي :

و من الآثار المترتبة على هذا الأساس .

- ما حدد من عقوبات الحدود و القصاص كعقوبة القتل و الزنا و السرقة و غيرها .

- الحفاظ على العقل و سلامة الجرم 'فردا أو مجتمعا) في تحريم الخمر و المسكرات و المخدرات و غيرها و تحقيق ما سمي بالضرورة الخمس و التي هي : حفظ الدين و حفظ المال و حفظ العرض و حفظ العقل .(د. هدى على جواد الشمري، 2003:ص38،37).

## 6- خصائص التربية الإسلامية :

ان خصائص التربية الإسلامية تنسم بالشمولية و التكامل ، حيث أنها قد أحيطت بسياج قوي متين ،تستمد معطياتها من مصادر يقينية غير قابلة للتشكيك، و تستظل بمظلة الهيئة قوامها الدين الإسلامي ،لتمثل مؤهلا يغترق منه التربويون، ليعملوا على تشكيل مجتمعهم و حماية ابنائه من التأثيرات الثقافية و المدنية الزائفة المعادية ، و من أهم الخصائص ما يلي : (د. معيوف ،صص24-25).

- 1- ان لها طبيعة خاصة ، لأن مصدرها السماء و لها بهذا مكانة لا تسمو اليها أي مادة تعليمية أخرى
- 2- ليس جامدة و لا متحجرة و إنما هي نامية متجددة منورة ،و أساس النمو المتجدد فيها أن المحتوى الإسلامي قد صيغ مبادئ عامة و قواعد شاملة بحيث تستوعب مراحل التطور الإنساني في كل العصور .
- 3-ان الفكر الإسلامي بطبيعته يتناول كل ما يمت بصلة الى الحق لاو الخير من منطلق أنهما قوامه و من منطلق استعادته للانفتاح على كل معرفة أو علم أو ثقافة تمنح أبنائه قوة أو تزيدهم منها ، ما دامت مؤتمنة له و مسابرة لمثله و مبادئه.
- 4-انها مع شمولها تربية متكاملة لا ينفصل بعضها عن بعض يكفني بشيء منها عن سائرها
- 5-انها تربية موازنة يأتي فيها الاهتمام الموجهة الى جوانب المختلفة بأوزان و معايير تربوية محكمة فلا تطغى فيها النواحي الفردية و الاجتماعية أو العكس ، و لا تعلقو كفة الغايات الذاتية على الانسانية ، أو الانسانية على الذاتية ، و الخاصة على العامة ، أو الدنيوية على الأخروية أو العكس.
- 6-أنها تربية أدركت مند القدم ما تنادي به التربية الحديثة في الابتعاد عن فرض المعارف على المتعلم ،أو التقليد عن مجارة أو جهل ، و قد نهى الإسلام عن الجمود و التقليد الأعمى .
- 7-تمتاز التربية الإسلامية بموافققتها و انسجامها مع الفطرة الإنسانية ،فهي تلبي الإحساس الداخلي الذي يدفع الانسان الى العبادة ، فتراعي ما لديه ما لديه من إمكانيات ، فهي تحترم العقل و ترفع من مكانته ، و تعتبره مناط التكليف .

- 8- انها تربية ايجابية فاعلة سواء كانت في مجال علاقة الإنسان بربه ، أم في مجال علاقة الإنسان بنفسه وبي جنسه، أم في علاقته بالكون و الحياة ، فالفرد عضو في المجتمع الإسلامي يعلم ما له و عليه اتجاه الآخرين .
- 9- انها تربية إسلامية ، جمهورها هو البشرية كلها ، فلا اعتداد فيها .

## **7- استنتاج عام:**

تستنتج الطالبة الباحثة من خلال دراسة هذا الفصل أن عنصر التربية الإسلامية عنصر مهم يجب الاطلاع عليه من كل النواحي ، لأنه يعتبر الركيزة الأساسية للمسلمين لاعتباره الدين الحنيف التي يتماشى مع العقائد الدينية التي يحملها كل أب مسلم عربي ، حيث أن هذه المادة لا تقبل أي تغيير من حيث مضمون الآيات و الأحاديث و المعارف الدينية ، بحيث كل تلميذ قبل الدخول المدرسي يتعرف على مجموعة منها من طرف الوالدين أو الإخوة أو البيئة التي يعيش فيها. الخ.

## الفصل الخامس: الدراسات السابقة و مناقشتها

## 1- الدراسات السابقة :

استعرضت هذه الدراسة في فصلين الأول و الثاني نماذج لمحاوّر تقويم الكتاب المدرسي الجيد لعدد من الباحثين التربويين في اقطار مختلفة ، كما وضحت الدراسة أن عملية تقويم الكتاب المدرسي تحظى بأهمية كبيرة فهي تزودنا بمعلومات و بيانات مهمة تفيد على الوقوف على مدى تحقيق أهدافه و انعكاساته على المتعلم ، كما أن هذه البيانات و المعلومات تساعدنا في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تطوير الكتاب المدرسي:

### 1) دراسة ماجد شباب سعد الغامدي (2012)

تتمثل الدراسة في تقويم محتوى الكتب للعلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختارة و تهدف الى إعداد قائمة بالمعايير التي يمكن تقويم منهج العلوم المطورة بالمرحلة الابتدائية في ضوءها و مدى توافر قائمة المعايير التي يمكن تقويم منهج العلوم المطورة للصفوف الدنيا للمرحلة الابتدائية و قد تحددت مشكل الدراسة في السؤالين التاليين :

1- ما المعايير التي يمكن في ضوءها تقويم محتوى كتب العلوم للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية ؟

2- ما مدى توافر هذه المعايير في محتوى كتب العلوم للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية ؟

وللإجابة على سؤال الدراسة أعد الباحث قائمة معايير لهذا الغرض تتسجم مع التجارب و الخبرات الدولية في هذا المجال و من المجال و من ثم إعداد بطاقة تحليل لتقويم محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المختارة تكونت في صورتها النهائية من 69 مؤشر مصنفة تحت 20 معياراً في 7 مجالات رئيسية و تم تحقيق من صدقها و ثباتها و استخدامها الباحث في تحليل كتب العلوم المطورة بالصفوف الأول و الثالث ابتدائي .

### ملخص النتائج :

1- التوصل إلى قائمة معايير خاصة بمحتوى كتب العلوم للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية على مجال الخبرات و التجارب الدولية .

2- توصلت الدراسة إلى تركيز محتوى كتب العلوم المطور للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية على وجود تدني في نسبة مجال العلم و التكنولوجيا و مجال العلم من منظور شخصي و اجتماعي و مجال علوم الأرض و الفضاء حيث بلغت نسبتها في الكتب مجتمعه على التوالي 5.2% و 4.2% و 3.5% .

3- يعتبر مجال تاريخ العلم و طبيعته الأقل توافر في مجمل الكتب حيث بلغت نسبة 0.3% لم يرد هذا المجال في كتاب الصف الأول الابتدائي نهائيا .

## (2) دراسة أ. فاطمة محمد ناصر و آخرون (2010):

تندرج الرسالة تحت عنوان تقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام بجمهورية اليمن ،وتهدف الدراسة الى الاجابة على أسئلة الدراسة و التي تتمثل في ما معايير الكتاب المدرسي الجيد التي يجب اعتمادها لتقويم الكتاب المدرسي من وجهة نظر المعلمين و الموجهين التربويين في مدارس التعليم العم في الجمهورية .

حيث توصلت النتائج الى قائمة المعايير تلك من 162 مؤشرا (معايير فرعية تقيس تقويم الكتاب المدرسي موزعة على ستة مجالات و هي :الأهداف ، محتوى المادة التعليمية ،النشاطات التعليمية ،الصور و الرسوم و الأشكال التوضيحية ،أساليب تقويم التعلم و الأسئلة الداخلة في التقويم ، الإخراج و الطباعة . ، مع التوصيات و الاقتراحات .

وجربت القائمة على 30 معلما و موجهها من المدارس الأساسية و الثانوية في خمس مديريات من محافظة عدن .لتحديد صدق فقرات القائمة .

## (3) دراسة بندرة بن خالد حسن عسيلان (2011):

تتمثل الدراسة في تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة ، وتهدف الدراسية الحالية الى التعرف على مدى تحقيق كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط لمعايير الجودة الشاملة في جوانبه الأساسية (إخراج، الكتاب المدرسي ، الأهداف ، المحتوى العلمي ،أساليب التقويم)، توصلت الدراسة الى عدة نتائج يوجز الباحث أهميتها فيما يلي :

1- تحديد معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحققها في كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط ، وقد احتوت قائمة المعايير المقترحة (12) معيار ، و 83 مؤشرا، موزعة على أربعة محاور ، شملت إخراج الكتاب ، الاهداف ، المحتوى العلمي ،أساليب التقويم.

2- تحققت مؤشرات معايير مجال جودة إخراج الكتاب في كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط بدرجة كبيرة (2.76)، و هذه النتيجة توضحا خراج كتاب العلوم المطور قد حقق شروط الجودة الشاملة لكتاب العلوم المدرسي ، والتي حددتها المعايير في الأدبيات التربوية و الدراسات السابقة التي تناولت معايير جودة الإخراج العام للكتب المدرسية.

3- تحققت مؤشرات معايير مجال جودة أهداف كتاب العلوم المطور بدرجة كبيرة (2.65)، ولذلك دلالة إيجابيات على شمول الأهداف ،ومدى إسهامها في تنمية المهارات العلمية للمتعلمين ، و التي حددتها المعايير التربوية

4- يعد معيار (تنمية المهارات العلمية ) أكثر المعايير تحققا في أهداف كتاب العلوم المطور، حيث تحققت مؤشرات بدرجة كبيرة (3.00)، مما يدل على اهتمام أهداف كتاب العلوم المطور بتنمية المهارات العلمية لدى الطلاب من خلال تنمية مهارات التفكير العلمي و التفكير الناقد ، و مهارات البحث و تصميم التجارب ، و استعمال المعدلات و الأجهزة العلمية

5- تحققت مؤشرات معايير مجال جودة المحتوى العلمي في كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط بدرجة متوسطة (2.97)

6- تحققت معايير أساليب التقويم بدرجة كبيرة (2.17)، مما يدل على مدى أسهام أساليب التقويم بقدرة كبيرة في قياس قدرة المتعلم على التعلم الذاتي ،و وضع المتعلم في مواجهة مشكلات تتطلب قدرا عاليا من التفكير و استخدام أساليب متعددة لقياس أنماط التفكير المختلفة .

7- حصل مجال جودة اخراج الكتاب على رتبة الأولى بين مجالات الجودة الشاملة لكتاب العلوم المطور، يليه مجال جودة أساليب التقويم ، ثم مجال جودة الأهداف ، و أخيرا مجال جودة أساليب التقويم .

#### **(4) دراسة طالب فضيلة (2006):**

تندرج الرسالة تحت عنوان تقويم منهاج السنة أولى ابتدائي في مادة التربية الرياضية ، و تحصلوا من خلال النتائج أنه لا يوجد فروق بين مدى ملائمة مكونات منهاج السنة أولى ابتدائي في التربية الرياضية و مكونات منهاج السنة أولى أساسي في التربية الرياضية ، كما تبين من خلال نتائج التلاميذ أن المقاربة بالكفاءة تساعد التلاميذ على التحصيل الدراسي الجيد .

#### **(5) دراسة الشريدة (1425هـ) :**

هدفت الدراسة إلى بناء معايير لتقويم كتاب التجويد للصف الخامس الابتدائي ، و معرفة مدى توافر هذه المعايير في هذا الكتاب حسب رأي معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها ، و معرفة جوانب القوة والضعف في هذا الكتاب حسب رأي أفراد العينة ومعرفة الفروق بين هذه الآراء ، وتكونت العينة من 50% من معلمي مادة التجويد للصف الخامس الابتدائي وجميع مشرفي العلوم الشرعية بمدينة الرياض، و اتبعت المنهج الوصفي المسحي



وقامت باستخدام استبانته متضمنة معايير لتقويم محتوى كتاب التجويد للصف الخامس الابتدائي.(سليمان العريفي، 1432، 28).

وتوصلت إلى عدة نتائج منها :

- 1- لا يحتوي الكتاب على أهداف عامة .
- 2- تناسب المادة العلمية مستوى فهم الطلاب .
- 3- تخلو المادة العلمية من التعقيد والغموض .
- 4- يسهم المحتوى في تعريف الطلاب أحكام الميم الساكنة .
- 5- لم يراع المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب .
- 6- لم يمهد المحتوى لكل موضوع بتمهيد مناسب .
- 6) يعرض المحتوى المادة العلمية بأسلوب واضح .

#### 5) دراسة د. داود درويش حلس (2007) :

يندرج البحث تحت عنوان معايير جودة الكتاب المدرسي و مواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ، حيث تمثلت مشكلة البحث في تقويم جودة كتاب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا؟ و قد تفرعت عن هذه الأسئلة التالية :

ما المواصفات العامة للكتاب المدرسي ؟

ما الشروط الواجب توافرها في الكتاب المدرسي ؟

ما المعايير المقترحة لتقويم و تحليل الكتاب المدرسي؟

ما أهداف تقويم و تحليل كتاب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا ؟

حيث توصلت الدراسة الى ما يلي :

الشروط الواجب توافرها لجودة الكتاب المدرسي تشمل : (مادة الكتاب – محتوياته – لغته – أسلوب عرضه – الشكل العام –إخراجه الدنيا).

أهمية الكتاب باعتباره حجر الزاوية للعملية التعليمية التربوية ، و أبعاده تشمل : (الأبعاد الاقتصادية ، البصرية ، التربوية ، النفسية ، الفنية ، التقنية ، تأليفه).

المواصفات العامة للكتاب المدرسي الجيد تؤكد : (أن الكتاب المدرسي ما هو الا تطبيق و تفصيل لأهداف المنهاج ، دور الكتاب المدرسي و تحديث المادة ، عرض المادة العلمية في الكتاب المدرسي بطريقة تسهل عمليتي التعليم و التعلم ، تجريب الكتاب المدرسي لا يقل عن ثلاثة أعوام قبل يوضع في يدي جميع التلاميذ).

## 2- مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات لاحظت الطالبة الباحثة ما هو آت :

- أن جميع الدراسات السابقة أخذت نمط المنهج الوصفي التحليلي و الدراسة الحالية من نفس نمط هذه الدراسة في كونها دراسة تحليلية وصفية ، هدفت الى بناء قائمة بمعايير مقننة لتقويم المتاب المدرسي في التعليم العام .
- تنوعت الدراسات السابقة في اختيار عينات مختلفة في الدراسة ، منها دراستي شملت مجموعة من المعلمين الابتدائي.
- تباينت الدراسات السابقة في اختيار حجم العينة ، فمنها اعتمدت على عينة كبيرة ، وهذا الاختلاف يرجع الى تباين أهداف الدراسة و طبيعية المجتمع المبحوث أما دراستنا الحالية فشملت (30) معلمة لتلاميذ السنة الأولى نظرا لقلّة العينة .
- معظم الدراسات السابقة قسمت الأداة على عدد من المجالات و هذا ما سارت عليه هذه الدراسة .
- أما عن توصيات الدراسات السابقة فقد أوصت معظم الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالكتاب المدرسي ، كما أكدت بعض الدراسات على إشراك المعلمين و الموجهين و أساتذة الجامعة في تأليف و تقييم الكتب المدرسية و الاهتمام بالمعايير الفنية للكتاب المدرسي

## الفصل السادس الاجراءات المنهجية للبحث

أ- الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

الغرض من الدراسة الاستطلاعية

العينة

مكان الدراسة

أداة البحث

مراحل بنائها

تعليمات الاستبيان

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية

التحقق من صدق الأداة

مأخذ الدراسة

ب- الدراسة الأساسية

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة و عينتها

مواصفات العينة

أداة جمع المعطيات

طريقة تطبيق الأداة

أساليب الإحصائية

## أولا: الدراسة الاستطلاعية :

### تمهيد:

تناولت الطالبة الباحثة في هذا الفصل الخطوات المنهجية للدراسة الاستطلاعية ، و ذلك نظرا لأهميتها للشروع بقيام الدراسة الأساسية ، و عليه فيتناول هذا الفصل و في مقدمته أهداف الدراسة الاستطلاعية ، وصف العينة و خصائصها و خطوات بناء الأداة ، و تحديد الصدق و الثبات الذي يثبت صحة تطبيق الاستمارة و معرفة نتائجها في الدراسة الأساسية و تتمثل الإجراءات الآتية فيما يلي :

### الغرض من الدراسة الاستطلاعية :

1. . يتمثل الغرض من الدراسة في الأهداف التالية :

أ-التأكد من صدق و ثبات الاستمارة .

ب-التعرف على الصعوبات و العراقيل التي من الممكن أن تعترض البحث أثناء التطبيق .

ج-استطلاع آراء الأساتذة حول المكونات الأساسية للكتاب قيد الدراسة بغرض وصف مكونات اعتمادا على كل من الكتاب المدرسي و وثيقة المنهاج . .

### 1. العينة :

نظرا لطبيعة البحث الاستطلاعية و التحليلية و بما أننا نهدف إلى استطلاع آراء هيئة التدريس في مقارنتنا لعينة البحث أساسا تتكون عينة من وثائق تكمن في وثيقة الكتاب المدرسي لمادة التربية الإسلامية ، و ذلك تدعيما للدراسة الميدانية و اعتمدت الطالبة منهجيا على عدد من الدراسات أهمها ، حيث ستقوم الطالبة بعد الاطلاع على الوثائق باستخراج مختلف الممارسات الفعلية من جانب :

مقدمة : تعرض المقدمة بشكل عام حول الكتاب المدرسي بما يحتويه من أهداف .

-الأهداف و ذلك باستخراج أهم الأهداف المحدد في كل من كتاب الحالي لتربية الإسلامية.

-المحتوى و ذلك بعض محتوى الموجود بكل المناهج الحالية لمادة التربية الإسلامية و المجسدة بالكتاب المدرسي و الذي يدرس فعليا قصد الوقوف على عناصر التجديد في .

الوسائل التعليمية : كل ما يحتويه من أشكال و رسومات .

التقويم : يشمل التقويم على أسئلة التذكر .

الإخراج :و ذلك في الطباعة و الترقيم ..الخ

هناك عينة بشرية تخص استمارة البحث تكمن في أساتذة لتعليم الابتدائي الذين درسوا بالمنهاج لمادة التربية الإسلامية لسنة أولى ابتدائي .

و عليه اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على معلمي السنة الأولى ابتدائي بمدارس المرحلة الابتدائية بطريقة عشوائية ، وبلغ عددهم (15) معلمة نظرا لقلّة العينة موزعون كما هو موضح في الجدول التالي :

#### الجدول رقم (4): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	15	100
اناث	00	00
المجموع	15	100

يبين الجدول التالي أن الاناث (المعلمات ) أكثر عينة منتشرة لتدريس تلاميذ السنة أولى ابتدائي .

#### مكان الدراسة :

بما أن البحث يندرج تحت عنوان تقويم كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي , فتربص كان على مستوى مدارس الطور الابتدائي ولاية وهران و بطريقة عشوائية نظرا لقلّة حجر الصفوف الأولى ابتدائي ، و طبقت على مجموعة من المعلمين بتدخل مدراء المدارس.

#### 2. أداة البحث :

إن العمل في الجانب التطبيقي للدراسة يتطلب تحديد منهجية العمل و ذلك باعتماد العمليات المضبوطة و المتسلسلة التي تهدف إلى اختيار و اعتماد أداة البحث قصد استعمال في جميع المعطيات .

ونظرا لطبيعة الدراسة التقييمية التحليلية و التي تعتمد على آراء المعلمين قصد الوقوف على التقويم كتاب المدرسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

تمثلت الأداة الأولى في استمارة البحث و تدعيمها لهذه الدراسات باستعمال الكتاب المدرسي.

إن اختيار و تصميم أداة البحث الاستمارة ثم بعد الاطلاع على عدد من الدراسات التي كانت تبحث في موضوع تقويم كتاب، لاحظنا استخدام الاستمارة كأداة رئيسية في معظم الدراسات السابقة مما يؤكد شيوع استخدامها في تحديد الدراسة .

### 3. مراحل بنائها :

لقد استخدمت الطالبة الباحثة الاستمارة كأداة لجمع البيانات , و تم الاعتماد في بنائها على الجانب النظري لهذه الدراسة إلى جانب البعض من الاستمارات المهمة مسبقا لمثل هذا العرض كدراسة د. عبير راشد عليّات (2006) ، و دراسة أ. طالب فضيلة (2006) .

كما أني سأعرض للأساتذة سؤاليين مفتوحين لتدعيم الاستمارة و اشكالية البحث المراد تقديمه هما :

-من وجهة نظرك الخاصة ماهي أهم السلبيات الموجودة في هذا الكتاب المدرسي ؟

-من وجهة نظرك الخاصة ماهي أهم الايجابيات الموجودة في هذا الكتاب ؟

و للاستفادة من الدراسات السابقة التي تم ذكرها و التي لها علاقة بتقويم الكتاب المدرسي في جوانب عدة و منها :صياغة الفقرات و بناء استبيان الى الاطار النظري .

من خلال ذلك يتم التحديد الأولي لمعايير الرئيسية لتقويم الكتاب المدرسي : تم تحديد عناصر مكونات الكتاب الأساسية ،و اعتبر كل عنصر من هذه العناصر مجالا عاما و يشمل كل مجال من هذه المجالات معايير رئيسية تتعلق بالمجال و قد حددت ستة مجالات هي :

المجال الأول :المقدمة .

المجال الثاني : الأهداف .

المجال الثالث :المحتوى .

المجال الرابع :الوسائل التعليمية .

المجال الخامس :التقويم .

المجال السادس :الاجراء

الجدول رقم (5) : يبين مجالات أداة الدراسة ( استبيان موزع تقويم كتاب التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين و عدد فقراته .

الرقم	المجالات	عدد الفقرات
1	المقدمة	09
2	الأهداف	17
3	المحتوى	21
4	الوسائل التعليمية	12
5	التقويم	08
6	الايخراج	15

#### 5- تعليمات الاستبيان :

وضعت الطالبة الباحثة تعليمات الاستبيان المستخدم ، و تمت في الاشارة الى المعلمين ، عل الاجابة بعد قراءة الاستبيان جيدا و وضع علامة (x) في المكان المناسب للإجابة التي يراها مناسبة من وجهة نظرهم حول بناء بنود الاستمارة ، و الاشارة الى أنها معلومات لا تستخدم الا لغرض علمي فقط .

تحديد بدائل الاجابة حيث تم الاعتماد على "نعم" ، "لا" ، و ذلك بوضع علامة (x) أمام احدهما .

#### 6 تصحيح المقياس :

تم تصحيح الفقرات بإعطاء نعم علامة 1، و إعطاء لا علامة 0 .

تم اعداد الاستبيان من طرف الطالبة الباحثة و تحضير طلب التحكيم من الأساتذة كما هو مبين في ملحق رقم(1) .

## 7 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية :

الخصائص السيكومترية لاستبيان تقويم كتاب التربية الإسلامية "من وجهة نظر المعلمين " المعد من طرف الطالبة الباحثة .

### 1.7 دراسة الصدق :

1.7.7 صدق المحكمين : من أجل التحقق من قياس الأداة لما وضعت لقياسه قامت الطالبة الباحثة بعرض الاستبيان على (3) أساتذة محكمين من جامعة وهران و (5) معلمين في ميدان الدراسة كما هو مبين في الملحق رقم (2) للحصول على الصدق الظاهري ، ، وقد احتوى الاستبيان على تقديم البحث و الغرض منه لإضافة الى طلب الأستاذ المحكم تحديد مناسبة كل فقرة لمجالها لما وضعت لأحله و اقتراح تعديل في خانة مخصصة لذلك بالإضافة لتقديم لهم فرضيات البحث و التعاريف الاجرائية و البدائل المقترحة.

## 8 التحقق من صدق الأداة :

حيث تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين ، و خبراء تدريس في الجامعات ، و المدارس الابتدائية .

وقد طلبت الطالبة الباحثة من المحكمين ابداء الرئي في القائمة ، و اجراء التعديلات المقترحة بالحذف ، أو التعديل ، أو الاضافة أو اقتراح معايير أخرى .

وقد تضمنت التعديلات في الاستمارة لبعض الفقرات ، و من أبرز تعديلات المحكمين ما هو مبين في الجدول التالي :



الجدول لرقم(6): يبين التعديلات المدخلة على الاستبيان من وجهة نظر المحكمين الجامعيين و معلمين

المرحلة الابتدائية :

رقم الفقرة	الفقرة في صورتها الأولية	الفقرة بعد التعديل
02	التعرف بموضوعات الكتاب تعريفا عاما من حيث عدد و حداته و موضوعاته و ترتيبها .	الفقرة مركبة و التعديل فيها تقسيمها الى فقرتين :1التعرف بموضوعات الكتاب تعريفا عاما من حيث عدد و حداته و ترتيبها 1. التعرف بموضوعات الكتاب تعريفا عاما من حيث موضوعاته و ترتيبها
05	توجه المعلم للأفادة من النشاطات و الوسائل التعليمية و طرق التقويم المناسبة	الفقرة مركبة و التعديل فيها تقسيمها الى فقرتين :1. توجه المقدة المعلم للأفادة من النشاطات و الوسائل التعليمية 2. المقدمة توجه المعلم لطرق التقويم المناسبة .
09	تشمل الأهداف على المستويات الملاحظة و التذكر و التقليد و الاستجابة .	الفقرة مركبة :1. تشمل الأهداف على مستويات الملاحظة 2. . تشمل الأهداف على مستويات التذكر 3. . تشمل الأهداف على مستويات التقليد 4. . تشمل الأهداف على مستويات الاستجابة
12	ترتبط الأهداف بطبيعة التلميذ و قدرته و حاجاته اليومية و مشكلات و	الفقرة مركبة و تحتاج لتحليل الى ما يلي : 1. ترتبط الأهداف بطبيعة التلميذ و

<p>قدرته 2. ترتبط الأهداف بطبيعة التلميذ و حاجاته اليومية 3. ترتبط الأهداف بطبيعة التلميذ ومشكلاته و خصائصه النمائية</p>	<p>خصائصه الانمائية .</p>	
<p>الفقرة مركبة و اقترح تحليلها : 1. تكون الوسائل التعليمية بسيطة وواضحة 2. تخلو الوسائل التعليمية من التعقيدات و ازدحام البيانات</p>	<p>تكون الوسائل التعليمية بسيطة وواضحة و تخلو من التعقيدات و ازدحام البيانات</p>	<p>43</p>
<p>الفقرة مركبة و اقترح تحليلها: 1. توجه أنشطة كتاب التلميذ الى التنمية و حب الاستطلاع 2. توجه كتاب التلميذ الى المشاركة و البحث للاستكشاف .</p>	<p>توجه أنشطة كتاب التلميذ الى التنمية و حب الاستطلاع و المشاركة و البحث و الاستكشاف .</p>	<p>48</p>
<p>الفقرة مركبة و اقترح تحليلها: 1. توجه الأنشطة التغذية الراجعة 2. توفر التعزيز الفوري المناسب</p>	<p>توفر الأنشطة التغذية الراجعة و التعزيز الفوري المناسب باستمرار</p>	<p>49</p>
<p>الفقرة مركبة و اقترح تحليلها : 1. يتضمن الكتاب مساهمات المؤلفين و خبراتهم 2. يتضمن الكتاب مؤهلاتهم العلمية و</p>	<p>يتضمن الكتاب مساهمات المؤلفين و خبراتهم و مؤهلاتهم العلمية و الأكاديمية و مساهماتهم العلمية</p>	<p>50</p>

الأكاديمية و مساهماتهم العلمية		
--------------------------------	--	--

يتضح من خلال الجدول أن كل الفقرات كانت تحتاج الى التعديل من حيث التركيب ، فجاءها كانت تحتج الى التفكيك لاستيضاح المعنى و القدرة على الاجابة عليها من طرف المعلمين حسب الخصائص النمائية لتلاميذ تلك المرحلة.

2.7 .دراسة الثبات : اعتمدت الطالبة الباحثة في قياس الاستبيان على ما يلي :

1.2.7 .حساب معامل ثبات ألفا كرو نباخ : أظهرت نتائج أن قيمة الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.60) و

معامل ثبات مقبول كما هو مبين في الجدول التالي :

**الجدول رقم (7) يوضح معمل ثبات ألفا كرونباخ للاستبيان تقويم كتاب التربية الاسلامية**

استبيان	المجالات	معامل الثبات ألفا كرو نباخ
معامل الثبات	الاستبيان ككل	0.60

يتضح الجدول رقم 7 أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ مقبول حيث بلغ معمل الثبات الكلي (0.60) و مقبول.

ومنه فعلية تطرقنا الى حساب الصدق الذاتي : هو العلاقة بين الصدق و الثبات ، و ذلك لوجود ارتباط قوي بين صدق الاختيار و ثباته و أن الاختيار الصادق يكون دائما ثابت ، و الصدق الذاتي هو الجدر التربيعي لمعامل الثبات

و ثبات المقياس للتقويم كتاب هو 0.77 .

وحسب هذه الطريقة فان الصدق الذاتي لهذا المقياس (0.77) و هي قيمة تدل على صدق الاستبيان

## ملخص لدراسة الاستطلاعية :

بعد تتبع الخطوات المنهجية لاجراء الدراسة الاستطلاعية ، و بعد أخذ الملاحظات التي أشار اليها المحكمون ، و تعديل الفقرات من حيث تفكيك و تبسيط الفقرات المركبة أو حذف ما لا يخدم البحث منها ثم التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) لأدوات الدراسة .و قبول التقدير الكلي للاستمارة .

ثانيا :الدراسة الأساسية :

**تمهيد :**

تناولت الطالبة الباحثة في هذه الدراسة الخطوات الاجرائية لتحقيق أهداف الدراسة ، و تتضمن ذلك بيان المنهج الذي تم استخدامه ، و خطوات بناء أداة الدراسة ، و مجتمع الدراسة و عينتها ، كما تضمن تعريفا بالأساليب الاحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات و استخراج النتائج.

**1- منهج الدراسة :**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على الوصف الكمي للظاهرة المدروسة ، حيث أشار العساف(2006،ص247) أن المنهج الوصفي التحليلي يستخدم لتحليل محتوى كتاب المدرسة لمعرفة مدى تكرار عدد من المفاهيم الواردة فيه، و هل يتناسب ذلك مع أهميتها أم لا . و بما أن الدراسة الحالية تسعى الى تقويم كتاب التربية الاسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي ، لذلك استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع اجراءاتها .

**2- مجتمع الدراسة و عينتها :**

تألف مجتمع الدراسة من تقويم كتاب التربية الاسلامية طبعة (2015/2014) .

لمجموعة من المدارس بولاية وهران و الذين يمثلون مجتمع الأصلي لعينة الدراسة و التي تمثل في 30 معلمة والآتية أسماءهم :

مقاطعة النور : وهي تتمثل في 5 مدارس ابتدائية و هي :

1- مدرسة سلطاني عبد القادر

2- مدرسة الياسمين 6

3- مدرسة دحو بن عود

4- مدرسة بن يحيى دلاعة

5- مدرسة النور الجديدة

مقاطعة الياسمين :

6- يحيأوي محمد

7- شيباني طيب

8- الياسمين 4

9- مدرسة بن علي صفية

مقاطعة خروبة :

10.مدرسة خروبة 2

مقاطعة بونيف :

11.مدرسة الذكور 1

12.مدرسة الذكور

مقاطعة حي المقرئ:

12.مدرسة كبداني محمد

3- مواصفات العينة :

شملت الدراسة الأساسية على عينة من المعلمين السنة أولى ابتدائي ، وقد تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية ، و الباغ عددها 13 مدرسة ،و التي تم أخذ من كل مدرسة عينة من المعلمين لأقسام السنة أولى ابتدائي ،و متكونة عددهم 30 معلمة و الموضح في الجدول كالتالي:

**جدول رقم(8) : يوضح النسبة المئوية للمدارس التي أقيمت فيها الدراسة**

النسبة المئوية	عدد المعلمات	المدارس التي أقيمت فيهم الدراسة
6.66	02	1- مدرسة سلطاني عبد القادر
10	03	2- مدرسة الياسمين 6
6.66	02	3- مدرسة دحو بن عود

10	03	4- مدرسة بن يحيى دلاعة
6.66	02	5- مدرسة النور الجديدة
6.66	02	6- يحيى محمد
6.66	02	7- شيباني طيب
3.33	01	8- الياسمين 4
10	03	9- مدرسة بن علي صافية
6.66	02	13. مدرسة خروبة 2
6.66	02	11. مدرسة الذكور 1
10	03	12. مدرسة الذكور 2
10	03	13. مدرسة كبداني محمد

يوضح الجدول توزيع عدد المعلمين على المدارس التي أقيمت فيها الدراسة .

#### 4- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء قائمة من المعايير المقترحة لتقويم كتاب التربية الإسلامية ، تشمل المعايير خمس مجالات وهي : (مقدمة ، الأهداف ، المحتوى ، الوسائل التعليمية ، التقويم ، الإخراج).

#### 5- الأساليب الإحصائية :

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة ، قامت الباحثة بتصحيح و تقريغ من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) ، وعليه استخدمت الطالبة الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

1. النسبة المئوية و التكرارات .

2. معامل كرونباخ

## ملخص الدراسة :

من خلال إتباع الخطوات المنهجية في الدراسة الأساسية ما سهل على الطالبة الباحثة تنظيم البيانات و تحديد الأوزان و الدرجات للفقرات و طريقة تصحيحها ، ثم اتضح لها اختيار الأساليب المعالجة الإحصائية المناسبة لعرض الفرضية و هذا ما سوف نتطرق اليه في الفصل الموالي تحت عنوان عرض و مناقشة الفرضيات .



## الفصل السابع : عرض و مناقشة و تفسير النتائج

## تمهيد :

تهدف هذه الدراسة الإجابة على فرضيات البحث ، لأجل ذلك قامت الطالبة الباحثة ببناء قائمة محكمة بمعايير تقويم كتاب التربية الإسلامية بولاية وهران ، و يقوم هذا الفصل عرض الإجراءات و الخطوات الإجرائية التي اتبعها فريق الدراسة من أجل انجاز هذه الدراسة تمثلت بالاتي :

### عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

السؤال الاستكشافي الأول : "ما المعايير التي ينبغي في ضوءها تقويم كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي".

للإجابة على هذا السؤال ، أعدت الطالبة الباحثة قائمة بالمعايير التي يمكن في ضوءها تقويم الكتاب .

#### 1- قائمة المعايير بصورتها الأولية :

قامت الطالبة الباحثة بناء استبيان تقويم كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي ، و ذلك من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المحلية و العربية و المراجع و الأدبيات التربوية المتوفرة في المجال وشبكة الانترنت .

**1-1-تحديد المعايير الرئيسية لتقويم الكتاب المدرسي :** تم تحديد عناصر مكونات الكتاب المدرسي الأساسية و قد حددت في ستة مجالات كالآتي :

- ✓ المجال الأول : مقدمة .
- ✓ المجال الثاني : الأهداف
- ✓ المجال الثالث : المحتوى
- ✓ المجال الرابع : الوسائل التعليمية
- ✓ المجال الخامس : التقويم
- ✓ المجال السادس: الاخراج.

**1-2-ثم اعداد الصورة الأولية لقائمة المعايير :** و التي تتكون من (72) معيار فرعي (مؤشرا) موزعة على ستة مجالات المذكورة ، و التي يوضحها الجدول الآتي بتكرارات و النسب المئوية :

الجدول رقم (8): توزيع المجالات حسب النسبة المئوية

الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	المجالات
6	9.72	07	المقدمة
3	16.66	12	الأهداف
1	29.16	21	المحتوى
4	12.5	09	الوسائل التعليمية
5	11.11	08	التقويم
2	20.83	15	الاخراج

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن المحتوى يحتل المرتبة الأولى بنسبة (29.16%) ، و يأتي بعده الاخراج بنسبة (20.83) ، ثم الأهداف التعليمية وهي بنسبة (16.66%) برتبة 4 ، و بعدها يأتي المجال الوسائل التعليمية بنسبة (12.5%) ، والتقويم بنسبة (11.11%) وفي الأخير المقدمة بنسبة (9.72%)، وذلك حسب الفقرات الموجودة على الاستبيان .

ثمة الصورة الأولية لقائمة المعايير : و التي تتكون من (8) معايير فرعياً (مؤشراً) موزعة على الستة المجالات المذكورة ، كما تم إعداد تعليمات للمعلمين تعد تحويل القائمة إلى استبانة ، ومن تم عرضت على المحكمين المختصين في علم النفس و علوم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بوهران و كذا مجموعة من المعلمين في ولاية وهران .

وطلب منهم إبداء آراءهم حول بناء مؤشرات القائمة و المعايير ، من حيث انتماء المؤشرات للمعايير و انتماء المعايير للمجال التي وضعت ضمنه ، و صلاحيتها للقائمة مع إجراء أي تعديلات ضرورية أو إضافة أو حذف.

2- : القائمة بصورتها النهائية :

بعد كل الخطوات السابقة تكون قائمة لمعايير تقويم الكتاب المدرسي من (82) فقرة تشمل (6) مجالات تحتوي على المعايير التي يمكن بواسطتها تقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام ، و الجدول رقم (09) يوضح عدد الفقرات التي تحددت لكل من المجالات الستة لقائمة معايير تقويم الكتاب المدرسي و كذلك التي حاز عليها كل مجال .

الجدول رقم (9): القائمة بصورتها النهائية .

الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	المجالات
05	10.97	09	المقدمة
02	20.73	17	الأهداف
01	25.60	21	المحتوى
04	14.63	12	الوسائل التعليمية
06	9.75	08	التقويم
03	18.29	15	الإخراج

يوضح الجدول قائمة الاستمارة بصورتها النهائية بحيث يبقى المحتوى بنسبة (25) و الأهداف بنسبة(20.73) و يليه مجال الإخراج بنسبة (18.29) و الوسائل التعليمية بمرتبة 4 بنسبة (14.63) و في الأخير التقويم (9.75) .

الجدول رقم (10): النسبة المئوية لتوزيع العينة

الرتبة	النسبة المئوية لتفرغ العينة		المجالات
	لا	نعم	
1	25.18	74.81	المقدمة
2	25.49	74.50	الأهداف
3	56.50	43.49	المحتوى
5	66.66	33.33	الوسائل التعليمية
4	56.66	43.33	التقويم
6	76.66	23.33	الإخراج

يتضح من خلال الجدول رقم (10) النسبة المئوية للمجالات الستة من خلال التفريغ التي قامت به الطالبة الباحثة لمعرفة مدى وجود الفقرات في كتاب التربية الإسلامية حيث تم الحصول على نتائج مقارنة و تحصلت الطالبة الباحثة على مجال المقدمة بنسبة مئوية (74.81%) ، و الأهداف بنسبة (74.50%) و هما بنسب مقارنة ، و يليها المحتوى بنسبة (43.49%) ، و بعدها التقويم بنسبة (43.49%) و هما بنسب مقارنة و الوسائل التعليمية بنسبة (33.33%) ، و في الأخير نسبة الإخراج و في الأخير بنسبة (23.33%).

و من خلال ما توصلت اليه الطالبة الباحثة من نتائج خلال التفريغ يتبين أن جانب الإخراج لكتاب التربية الإسلامية لا تتوفر فيه فقرات البحث بنسبة كبيرة و انما بنسبة 23.33% نسبة اجابات المعلمين بنعم و نسبة عدم تواجد جانب الإخراج بنسبة (لا) بنسبة 76.66% اذ احتل الترتيب السادسو تليها جانب الوسائل التعليمية بسبة (لا) تقدر ب% 66.66 أما المحتوى (56.50) و التقويم بنسبة (56.66) حيث يتبين أن المجالات لا تتماشى مع المقدمة و الأهداف و ذلك لإجابة المعلمات على المجالات بإجابات مختلفة .

و كان تفسير الطالبة الباحثة للنتائج على حسب المدارس المختلفة التي تطرقت اليها في الجانب الميداني ، فكل على حسب نوع البيئة التي يربا فيها ، فبينما هناك بعض المدارس قرب حي يتلقا تلاميذ درسوا التحضيرى قبل دخولهم المدرسى ، و هناك من لم يبدأ القراءة الكتابة لأول مرة و هناك من تجدو في القسم الواد تلاميذ درسوا قبل الدخول المدرسى و هناك من لم يدرسوا ، لذلك وجدت الطالبة الباحثة هذا التفاوت في النسب المئوي للمجالات ، و ترجع الطالبة الباحثة ذلك الى البئة التي يعيش فيها كل تلميذ

السؤال الاستكشافي الثاني : ماهي ايجابيات و سلبيات كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي ؟

من خلال توزيع الاستمارات على المعلمات السنة أولى ابتدائي قامت الطالبة الباحثة بفتح سؤاليين موجهيين للمعلمين قصد التعرف على فرضيات البحث ، حيث تمت العملية بأحسن وجه و هي كالاتي :

#### 1. ايجابيات كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي :

- الدروس مفهومة على أكمل وجه
- دروس بسيطة و خلاصات قصيرة
- تمارين ملائمة لعمر التلميذ ، و رسومات مناسبة بعض الشيء.
- يعتبر ملائم في مستوى المتعلمين
- تنوع المواضيع المتناولة .
- أهمية هذه المواضيع لما لها من دور في التطور الذهني و الوجداني و اللغوي للمتعلم و تهذيب سلوك الطفل.

- يقدم للمتعلم موضوعات حسب مستواه التعليمي .
- وجود أناشيد مشوقة في آخر الغلاف.
- الكتاب يتماشى مع سن المتعلمين ، و يفهمهم الرسالة .
- كتاب فيه مواضيع قيمة تساهم في تربية نفسية للمتعلم لكنه مزال ناقص .

## 2. سلبيات كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي :

- مطالبة التلميذ بكتابة كلمات و أرقام في الدرس ( الشهادتان) و هو لا يزال لم يتعلم الحروف
- حجم الكتابة لا يلائم العمر الزمني للتلميذ
- الورق من النوعية متوسطة سهل التقطيع .
- الألوان على الغلاف غير جذابة
- تسلسل الدروس لا يتماشى مع التوزيع السنوي
- قلة السور القرآنية باعتبار السورة الموجودة في الكتاب سبق التعرف عليها في المرحلة التحضيرية أو قبلها
- الرسومات غير واضحة ، و عدم وجود تطبيقات مناسبة على الدروس.
- يستحسن الكتابة بخط النسخ للآيات من أجل تسهيل القراءة للتلاميذ
- يراعي اثناء كتابة المحتوى لا عداد أي برنامج دراسي كل المناطق الراقية منها و النائية و ذلك من أجل مراعاة المساواة في التعلم لكل فئات المجتمع.
- قلة الوقت في المادة ، مع وجود جمود في المواد
- دروس نظرية بحثة تخلو من التطبيق التي يجعل المتعلم يفهم الدروس أكثر .
- لا يوجد بالكتاب ما يدفع التلميذ للبحث و التساؤل و التفاعل و طلب المزيد من المعرفة و التطلع .
- هناك مواضيع ناقصة لا تصل بالهدف المنشود

## تفسير النتائج :

(1) التوصل الى قائمة معايير خاصة بتقويم كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي ، وذلك بعرض القائمة على مختصين في قطاع التعليم و أساتذة جامعيين ، مما جعل وصول الطالبة الباحثة الى قائمة المعايير النهائية و التي تتكون من 6 متكونة من (82) فقرة موزعة بنسب مختلفة ، و التوصل الى نتائج تواجد المجالات المذكورة بنسب مختلفة ، مم جعل الطالبة الباحثة ارجاع ذلك الى البيئة المتواجد فيها فئة التلاميذ الدارسين للتحصيري و الغير الدارسين.

(2) توصلت الطالبة الباحثة الى وجود ايجابيات و سلبيات للكتاب المدرسي الا أن سلبيات الكتاب تغطي على ايجابيات لان العمر الزمني للتلميذ في مرحلة النمو التدريجي ، بما أن المنهج الدراسي لا يتماشى مع العمر العقلي لتلميذ ، و ذلك يسبب له عدم النمو النفسي السليم ، رغم أن التلميذ خلال تعلمه لمادة التربية الإسلامية يكون قد تطرق قبل دخوله المدرسي الى بعض المفاهيم الدينية من والديه و من البيئة الاجتماعية التي يربا فيها ، لكن الكتاب المدرسي لتلاميذ الابتدائي يبقى دائما مفتوح للأثراء و المناقشة ، فرغم وجود بعض المفاهيم الخلقية في الكتاب الأ أنه لا يعطي فرصة لتلميذ في البحث و الكشف و طرح الأسئلة ، و ذلك لقلة التحفيز الخاصة بالتلميذ والمدعمات لكشف الثواب و العقاب اللذان ينقلانه الى المرحلة المولية ، و رغم ذلك اقترحت الطالبة الباحثة بإعادة النظر في كتاب التربية الإسلامية الخاص بهذه المرحلة العمرية ، و تدخل أصحاب الخبرة بإبداء الآراء و المشاركة في تصميم الكتاب .

## التوصيات :

و على ضوء تلك النتائج ، فان الطالبة الباحثة توصي بما هو آتي :

1. طباعة قائمة المعايير المقننة الخاصة بتقويم الكتاب المدرسي و جعلها تحت تصرف وزارة التربية و التعليم و تحديد قطاع المناهج بالوزارة .
2. العمل على تدريب المعلمين ذوي الخبرة و أساتذة الجامعة المتخصصين الذين يتم اشراكهم في تأليف و تقييم الكتب المدرسية و أدلة المعلمين .
3. تطبيق قائمة المعايير المقننة في تقويم الكتب المدرسية لبعض المواد في مرحلة التعليم الأولى .
4. أما عن توصيات الدراسة السابقة فقد أوصلت معظم الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالكتاب المدرسي ، كما أكدت بعض الدراسات على إشراك المعلمين و الموجهين التربويين و أساتذة الجامعة في تأليف و تقييم الكتب المدرسية و الاهتمام بالمعايير الفنية للكتاب .

## الاستنتاج العام :

ترى الطالبة الباحثة أن هذه النتائج قد تكون أجابت عن التساؤلات حول هذا الموضوع و التي تمت الاجابة عليه عن طريق أساليب احصائية ، و من خلال هذه النتائج نستنتج أن تقويم كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي يحتاج الى بعض التعديلات التي تمكن المعلم من تعليم التلاميذ ذوي قدرات عقلية مختلفة و الاعتماد على جميع الأنشطة الاعتيادية المختلفة ، لبناء جيل صاعد و حافظ للقران و حامل لدين الاسلام و بتربية و خلق حسن



## المراجع:

- د. أميمة عمور، د. عبد الحكيم الصافي، د. حسين أبو ريش، د. سليم محمد شريف/الرعاية الأسرية و المؤسسة للأطفال /ط2006،1/دار الفكرين.
- د.أحمد نور عمر/ الكتاب المدرسي تأليفه و اخرجه / 1980/مترجم عن الانجليزية – دار المريخ- المملكة العربية – الرياض .
- أبو فتوح رضوان / الكتاب المدرسي/ مكتبة الأنجلو المصرية / 1962.
- أ عصام نور/ علم النفس النمو / ( كلية الأدب – جامعة الزقازقة )/ مؤسسة شباب الجامعة /2004/ الاسكندرية .
- د. رضوان محمد القذافي / علم النفس النمو(الطفولة و المراهقة)/ 2000/ المكتبة الجامعية- الأزاريقة- الاسكندرية.
- د. سهير كامل أحمد/سيكولوجية نمو الطفل (دراسة نظرية و تطبيقية علمية)/بدون طبعة/مركز الاسكندرية للكتاب.
- د. أنور عقل / نحو اقويم أفضل / ط2001،1/ دار النهضة العربية/ بيروت لبنان .
- بدرة معتصم ميموني ، مصطفى ميموني /سيكولوجية النمو في الطفولة و المراهقة /2010/ديوان المطبوعات الجامعية .
- د. كريمان بدير/تقويم نمو الطفل/ أ. علم النفس بكلية البنات-جامعة عين شمس، رئيس قسم تربية الطفل ط2008،1/ دار الفكر ناشرون و موزعون .
- عزيز سعادة، عصام النمر، هشام الحسن /سيكولوجية الطفولة /ط3 1999/دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- د. منصور عبد الحق/ الطفولة و المراهقة /إصدارات مخبر التربية و التنمية/دار الغرب للنشر و التوزيع .
- د. هادي مشعان ربيع، ختام اسماعيل أحمد / القياس و التقويم في التربية و التعليم/ط1 2013/ دار زهران للنشر و التوزيع.

- أ.د. نوال نمر مصطفى/استراتيجية التقويم في التعليم/ط1 2010/ عمان - دار البداية ناشرون و موزعون.
- غريب العربي /التقويم التربوي(مفهومه، أنواعه، أدواته )/دار الغرب للنشر و التوزيع .
- أ.د. توفيق أحمد مرعي، أ.د. محمد محمود الحيلة / المناهج التربوية الحديثة ' مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها ) / 2011 / دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- د. أحمد نور عمر /الكتاب المدرسي (تأليفه و اخراجه عن الانجليزية / 1980/دار الريخ- المملكة العربية - الرياض .
- د. هدى علي جواد الشمري /طرق تدريس التربية الاسلامية / 2003/دار الشروق للنشر و التوزيع.
- د.رافدة الحريري / التقويم التربوي/المملكة الأردنية - الهاشمية / 2008.
- د. عبد الله زيد الكيلاني، فاروق فرع الروسان /التقويم في التربية الخاصة/ دار المسيرة للنشر و التوزيع-دار المسيرة، عمان، الأردن.
- د. معيوف السبيعي / تعليم التفكير في مناهج التربية الاسلامية / الطبعة العربية 2009 / دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن ، عمان - وسط البلد.
- د. وائل عبد الله محمد ، د. ريم أحمد عبد العظيم / تصميم المنهج الدراسي / ط1 2011 / عمان - دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- د. مجرى أحمد عتب الله /الطفولة بين السواء و المرض / 2007 أ. علم النفس المساعد كلية الأدب - جامعة الاسكندرية و بيروت العربية - دار المعرفة الجامعية .
- د.سامي محمد ملحم /علم النفس النمو (دوره - حياة الانسان)/ط2 2012 مقيم و محكم علميا /عمان - دار الفكر ناشرون و موزعون .
- د. محمود عبد الحليم منسى ، د. سيد محمود الطواب/علم النفس النمو للأطفال /2003/ نور للطباعة و الكمبيوتر.
- أ.د. عمر أحمد همشري /التنشئة الاجتماعية للطفل/2013/ ط2- دار صفاء للنشر و التوزيع - عمان.
- د. حامد عبد السلام زهران / علم النفس النمو ( الطفولة و المراهقة ) / ط2005، 6/ عالم الكتب عبد الخالق ثروت- القاهرة .

- د. علي فلاح الهنداوي/ علم النفس النمو ( الطفولة و المراهقة) // ط2002، 2/ دار الكتاب الجامعي العين.
- أ.د. منى يونس بحري / المنهج التربوي (أسسه و تحليله) // ط1 2012 / دار صفاء للنشر و التوزيع- عمان.
- أ.د. نايفة قطامي / تقويم نمو الطفل/ ط1 2008 ، ط2 2010 ، ط3 2012/ دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن .
- د. رافدة الحريري / الجودة الشاملة في مناهج و طرق التريس / ط1 2011 / عمان – دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- د. فتحي يونس و زملاءه / المناهج ( الأسس، المكونات ، التنظيمات ، التطوير و التوزيع. محمد قطب / منهج التربية الاسلامية / الجزء 1 في المظرية ، ط 14 1993.
- د. هادي مشعان ربيع، د. عصام اسماعيل أحمد(جامعة تحدي/ القياس و التقويم في التربية و التعليم /2013 دار زهران للنشر و التوزيع .
- د. علي أحمد مذكور/ منهجية تدريس المواد الشرعية / 1999/ دار الفكر العربي القاهرة.
- أ.د. نعمان شحادة/ التعلم و التقويم الأكاديمي/ ط1 2009/ دار الصفاء للنشر و التوزيع.
- محمد عبد الرحيم عدس/ مع الأطفال في طفولتهم/ 1997/ دار الفكر و النشر و التوزيع .
- منصور عبد الحق و آخرون/ الكتاب المدرسي و مصير الطالب: قراءة نقدية لكتاب اللغة العربية في مراحل التعليم العام"/ المشروع الوطني للبحث (PNR)/وزارة التعليم العالي و البحث العلمي/2012.
- د. محمد عثمان /أساليب التقويم التربوي/2010/ دار أسامة للنشر و التوزيع-عمان-الأردن.
- د. أحمد يعقوب النور/القياس و التقويم في التربية و علم النفس/2007/حقوق الطبعة محفوظة للنشر.
- د. صلاح الدين محمود علام/القياس و التقويم التربوي و النفسي (أساسياته و تطبيقاته المعاصرة)/كلية التربية –جامعة الأزهر/2006/ دار الفكر العربي-القاهرة.
- د. عبد العزيز جادو /علم النفس الطفل و التربية /2001/ المكتبة الجامعية الأزرابطة- اسكندرية .
- د. عبير راشد عليمات / تقويم الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية / ط1: 2006 / عمان الأردن.

## مراجع المذكرات :

- اعداد : أحمد هاشمي ، اشرف :د. ماحي ابراهيم/الأنماط التربوية السلوكية للطفل /2002/جامعة و هران سانيا ،كلية العلوم الاجتماعية.
- اعداد: حمزاوي زاهية/2009/انعكاسات فطام الرضاعة الطبيعية على النمو النفسي و المحيط الاجتماعي للطفل/ جامعة وهران .
- اعداد : البندري سعيد ، اشرف : أ. محمد عيسى فهيم /تربية طفل المدرسة الابتدائية /رسالة ماجستير في التربية الاسلامية/جامعة أم القرى /2002.
- اعداد : أحمد هاشمي ، اشرف: ماحي ابراهيم / الأنماط التربوية الأسرية و الأنماط السلوطية للطفل / 2002 /كلية العلوم الاجتماعية –جامعة وهران .
- اعداد: ماجد شباب سعد الغامدي / اشرف: عبد اللطيف بن حميد الرائقي/تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختارة /2012/ جامعة أم القرى –كلية التربية – قسم المناهج و طرق التدريس /رسالة الماجستير .
- فريق الدراسة : أ. فاطمة محمد ناصر و آخرون / اشرف: د. أحمد صالح علوي/معايير تقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام في الجمهورية اليمنية /2010.
- اعداد : بندرة بن خالد حسن عسيلان / اشرف : أ. حفيظ بن محمد حافظ المزروعى/تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة /2011/دراسة تكميلية للحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس العام/ جامعة أم القرى .
- اعداد : د. داود درويش حلس /معلبيير جودة الكتاب المدرسي و مواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا / بحث مقدم لمؤتمر جودة التعليم العام- الجامعة الاسلامية – كلية التربية /2007.
- اعداد : سليمان العريفي/ اعداد : محمد البشر / كتب العلوم الشرعية في التعليم العام في ضوء الدراسات التقويمية /1432،1431/جامعة الملك سعود كلية التربية.

الملحق رقم (01)

الاستبيان الخاص بأراء المحكمين

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي 02

الموضوع: طلب تحكيم الاستبانة.

الأستاذ(ة) الفاضل(ة):.....

المعلم(ة) الفاضل(ة):.....

جامعة :.....

المدرسة:.....

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته:

تقوم الطالبة الباحثة بدراسة حول " تقويم كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي " دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي لمدارس حي الياسمين 2 – وهران .

وذلك للحصول على شهادة الماستر في علم النفس المدرسي , و ذلك بهدف الكشف عن مدى ملائمة كتاب التربية الإسلامية حسب خصائص تلاميذ السنة الأولى ابتدائي .

وحيث أنكم من المختصين في علوم التربية و المعلمين المدرسين للسنة الأولى فان ثقة الطالبة الباحثة بكم تدفعها لتضعه الاستمارة بين أيديكم لإبداء آرائكم في فقراتها و للتأكد من دقة صياغتها ووضوحها و سهولة الإجابة عليها و لمعرفة مدى ترابطها و ملائمتها لموضوع البحث , و إن اهتمامكم بتحكيم هذه الأداة و تقويمها سيكون له مردود ايجابي في تطويرها و إعادة صياغتها .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الطالبة الباحثة

" بن جبار مونة "

## المجال الأول : مقدمة .

رقم	مقدمة :	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
01	تشير إلى المبادئ الأساسية و المعارف الأولية لمختلف مجالات الكتاب			
02	التعرف بموضوعات الكتاب تعريفا عاما من حيث عدد وحداته و موضوعاته وترتيبها			
03	تعطي فكرة عن أهداف الكتاب العامة			
04	تثير دافعية المعلم لتعليم			
05	توجه المعلم للإفادة من النشاطات و الوسائل التعليمية و طرق التقويم المناسبة			
06	تخاطب و توجه المتعلم لكيفية استخدام الكتاب			
07	تؤكد بأن المادة في النهاية مفتوحة للإثراء بالمعلومات			

## المجال الثاني : الأهداف .

رقم	الأهداف :	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
08	تشمل كل الوحدة قائمة بالأهداف الخاصة .			
09	تشمل الأهداف على المستويات الملاحظة و التذكير والتقليد و الاستجابة .			
10	تنوزع الأهداف التعليمية المعرفية للكتاب ضمن مستويات (التذكير, الفهم, التطبيق, التحليل, تركيب, التقويم).			
11	الأهداف تتضمن المهارات التي يعمل بها التلميذ.			
12	ترتبط الأهداف بطبيعة التلميذ و قدرته و حاجاته اليومية و مشكلات و خصائصه الإنمائية.			
13	تنمي الأهداف التفكير العلمي السليم بما يناسب هذه المرحلة التعليمية (حل المشكلات و التفكير الناقد).			
14	تشمل الأهداف ما ينمي لدى التلميذ مهارات حياته اليومية و الاجتماعية			
15	تعطي الأهداف نموذج فكري على كيفية القيام بكل تلك القيم و الواجبات وكيف يؤديها من خلال الصور			
16	أهداف الكتاب لمنطقية و معقولة يمكن للتلاميذ اكتسابها			
17	أهداف التلميذ مشتقة من الأهداف العامة للكتاب			
18	ينقل التلميذ إلى التطور و الاستمرار			
19	تعليم التلميذ على التعود على الكتابة و القراءة و النطق			

### المجال الثالث :المحتوى .

رقم	المحتوى	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
20	يرتبط المحتوى بأهداف الكتاب			
21	يشمل المحتوى على المجالات المعرفية و الدينية و الأخلاقية لمادة التربية الإسلامية			
22	يشمل المحتوى على مهارات اللغة و الكتابة و القراءة و الاستماع			
23	يشمل المحتوى على مهارات جسمية و فردية و جماعية			
24	يشمل على المكونات المعرفية و رسومات و صور و الحقائق			
25	يخلو من مظاهر التحيز و التفرقة العنصرية			
26	يراعي الفروق للتلاميذ			
27	يشمل المحتوى على جانبين النظري و العملي بشكل متوازن			
28	يتكامل محتوى المادة مع واقع المعاش			
29	يثير دافعية المتعلم للتعلم و الرغبة			
30	يعالج المحتوى في كل موضوع من موضوعاته مفهوم رئيسي و مفاهيم عامة			
31	يشتمل المحتوى من مصادر التعلم عديدة و متنوعة			
32	يعطي المحتوى مفاهيم بسيطة و سهلة التعلم			
33	يتحدث كل موضوع حسب العمر الزمني للتلميذ			
34	يتضمن المحتوى نصوص و أقوال موثقة			
35	يبرز أثر الدين الإسلامي من خلال الصور و الأحاديث و الآيات			
36	تقديم فائدة حول ما يقوم به التلميذ و يفعله يوميا و يقلده			
37	يستخدم لغة بسيطة و سهلة و واضحة المعاني			
38	يراعي المحتوى عدد الوحدات و الوحدة إلى عدد الموضوعات			
39	مراعاة الترقيم للصفحات حسب الموضوع و الفهرس			
40	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة لأفكارها الرئيسية و تهيئ لما بعدها			

## المجال الرابع : الوسائل التعليمية

رقم	الوسائل التعليمية	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
41	توجد صور و رسومات و أشكال في كل درس			
42	ترتبط الوسائل التعليمية بالأهداف و المحتوى الذي وضعته من أجله			
43	تكون الوسائل التعليمية بسيطة وواضحة و تخلو من التعقيدات و ازدحام البيانات			
44	الوسائل التعليمية في الكتاب جذابة و مشوقة			
45	تثير الرسومات و البيانات و الصور تقليد و تفكير التلميذ			
46	تناسب الأفكار و الصور و الرسومات مع العمر الزمني للتلميذ			
47	تعطي الصور لمحة خلاقية على تفكير التلميذ			
48	توجه أنشطة كتاب التلميذ إلى التنمية و حب الاستطلاع و المشاركة و البحث و الاستكشاف			
49	توفر الأنشطة التغذية الراجعة و التعزيز الفوري المناسب باستمرار			

## المجال الخامس : التقويم .

رقم	التقويم	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
50	تشتمل الأسئلة على مستويات التذكر و الفهم و التطبيق			
51	يتم التقويم بأنواعه بدلالة الأهداف العامة و الخاصة في وحدة الدرس			
52	تتضمن أسئلة الكتاب السؤال الجيد			
53	تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ			
54	تراعي العمر الزمني و العقلي لهذه المرحلة			
55	استعمال أسئلة مختلفة كالربط و إعادة الكتاب و التذكر و الحفظ			
56	إمكانية التنوع في أسئلة التقويم كالأسئلة الشفوية و الكتابية			
57	استعمال الرموز و الأرقام أمام الصور و الأشكال و البيانات			



المجال السادس : الإخراج .

رقم	فقرات الإخراج	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
58	يشمل الكتاب على قائمة المحتويات (الفهرس) و مرقمة بدقة			
59	يكون الورق المستعمل في الكتاب جيد			
60	يوجد علاقة بين الغلاف و الشكل و محتوى الكتاب .			
61	التنوع في الألوان على الكتاب في كل أجزائه تجذب انتباه التلميذ			
62	غلاف الكتاب جذاب و مشوق لتلميذ			
63	يتضمن الكتاب تعريف للمؤلفين من حيث أسمائهم و عناوينهم و أماكن عملهم			
64	يتضمن الكتاب مساهمات المؤلفين و خبراتهم و مؤهلاتهم العلمية و الأكاديمية و مساهماتهم العلمية .			
65	طباعة الكتاب جيدة و بدون أخطاء			
66	يصلح تجليده و تثبيته لعدة سنوات			
67	يشمل الكتاب في نهاية على أناشيد معبرة على الاهداف			
68	يعطي نظرة في آخر الغلاف على محاور الكتاب و تفرعاتها			
69	يذكر عليه الطباعة و السعر .. الخ			
70	ترقيم الكتاب واضح و متسلسل .			
71	الطباعة بدون أخطاء و مفهومة لدى المتعلم و كبيرة النظر حسب لسنا لتلميذ			
72	اسم المادة و مستواه على واجهة الغلاف			

سؤال مفتوح 1 :

أذكر سلبيات كتاب التربية الإسلامية

سؤال الثاني 2:

أذكر ايجابيات كتاب التربية الإسلامية

## الملحق رقم (02)

استبيان تقويم كتاب التربية الاسلامية في صورته النهائية

عزيزي المعلم ، عزيزتي المعلمة:

أقدم لكم مجموعة من الفقرات المتعلقة بموضوع بحث علمي تحت عنوان : تقويم كتاب التربية الاسلامية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي – من وجهة نظرهم- و هذا لغرض نيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي ، لذا أرجو منكم قراءة العبارات بتمعن و الاجابة عليها بوضع علامة ( ) في الخانة المناسبة و التأكد من أنك أجبت على جميع العبارات.

و شكرا على حسن تعاونكم

المجال الأول : مقدمة .

رقم	مقدمة :	نعم	لا
01	تشير إلى المبادئ الأساسية لمختلف مجالات الكتاب		
02	التعرف بموضوعات الكتاب تعريفا عاما من حيث عدد وحداته وترتيبها		
03	التعرف بموضوعات الكتاب تعريفا عاما من حيث موضوعاته و ترتيبها		
04	تعطي فكرة عن أهداف الكتاب العامة		
05	تشير دافعية المعلم لتعليم		
06	توجه المعلم للإفادة من النشاطات و الوسائل التعليمية		
07	توجه المعلم للإفادة من طرق التقويم المناسبة		
08	تخاطب و توجه المتعلم لكيفية استخدام الكتاب		
09	تؤكد بأن المادة في النهاية مفتوحة للإثراء بالمعلومات		

المجال الثاني : الأهداف .

رقم	الأهداف :	نعم	لا
10	تشمل كل الوحدة قائمة بالأهداف الخاصة .		
11	تشمل الأهداف على المستويات الملاحظة .		
12	تشمل الأهداف على المستويات التذكير		
13	تشمل الأهداف على المستويات التقليد.		
14	تشمل الأهداف على المستويات الاستجابة		
15	الأهداف تتضمن المهارات التي يعمل بها التلميذ.		
16	ترتبط الأهداف بطبيعة التلميذ و قدرته		

17	ترتبط الأهداف بطبيعة التلميذ و حاجاته اليومية
18	ترتبط الأهداف بمشكلاته و خصائصه الإنمائية .
19	تنوزع الأهداف التعليمية المعرفية للكتاب ضمن مستويات (التذكير, الفهم, التطبيق, التحليل, تركيب, التقويم).
20	تنمي الأهداف التفكير العلمي السليم بما يناسب هذه المرحلة التعليمية (حل المشكلات و التفكير الناقد).
21	تشمل الأهداف ما ينمي لدى التلميذ مهارات حياته اليومية و الاجتماعية
22	تعطي الأهداف نموذج فكري على كيفية القيام بكل تلك القيم و الواجبات وكيف يؤديها من خلال الصور
23	أهداف الكتاب منطقية و معقولة يمكن للتلاميذ اكتسابها
24	أهداف التلميذ مشتقة من الأهداف العامة للكتاب
25	ينقل التلميذ إلى التطور و الاستمرار
26	تعليم التلميذ على التعود على الكتابة و القراءة و النطق

### المجال الثالث :-المحتوى .

رقم	المحتوى	نعم	لا
27	يرتبط المحتوى بأهداف الكتاب		
28	يشمل المحتوى على المجالات المعرفية و الدينية و الأخلاقية لمادة التربية الإسلامية		
29	يشمل المحتوى على مهارات اللغة و الكتابة و القراءة و الاستماع		
30	يشمل المحتوى على مهارات جسمية و فردية و جماعية		
31	يشمل على المكونات المعرفية و رسومات و صور و الحقائق		
32	يخلو من مظاهر التحيز و التفرقة العنصرية		
33	يراعي الفروق للتلاميذ		
34	يشمل المحتوى على جانبين النظري و العملي بشكل متوازن		
35	يتكامل محتوى المادة مع واقع المعاش		
36	يثير دافعية المتعلم للتعلم و الرغبة		
37	يعالج المحتوى في كل موضوع من موضوعاته مفهوم رئيسي و مفاهيم عامة		
38	يشتمل المحتوى على مصادر التعلم عديدة و متنوعة		

39	يعطي المحتوى مفاهيم بسيطة و سهلة التعلم
40	يتحدث كل موضوع حسب العمر الزمني للتلميذ
41	يتضمن المحتوى نصوص و أقوال موثقة
42	يبرز أثر الدين الإسلامي من خلال الصور و الأحاديث و الآيات
43	تقديم فائدة حول ما يقوم به التلميذ و يفعله يوميا و يقلده
44	يستخدم لغة بسيطة و سهلة و واضحة المعاني
45	يراعي المحتوى عدد الوحدات و الوحدة إلى عدد الموضوعات
46	مراعاة الترقيم للصفحات حسب الموضوع و الفهرس
47	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة لأفكارها الرئيسية و تهيبى لما بعدها

#### المجال الرابع : الوسائل التعليمية

رقم	الوسائل التعليمية	نعم	لا
48	توجد صور و رسومات و أشكال في كل درس		
49	ترتبط الوسائل التعليمية بالأهداف و المحتوى الذي وضعت من أجله		
50	تكون الوسائل التعليمية بسيطة و واضحة		
51	تخلو الوسائل التعليمية من التعقيدات و ازدحام البيانات		
52	الوسائل التعليمية في الكتاب جذابة و مشوقة		
53	تثير الرسومات و البيانات و الصور تقليد و تفكير التلميذ		
54	تناسب الأفكار و الصور و الرسومات مع العمر الزمني للتلميذ		
55	تعطي الصور لمحة خلقية على تفكير التلميذ		
56	توجه أنشطة كتاب التلميذ إلى التنمية و حب الاستطلاع		
57	توجه أنشطة كتاب التلميذ الى البحث و الاستكشاف		
58	توفر الأنشطة التغذية الراجعة و التعزيز الفوري المناسب باستمرار		
59	توفر الأنشطة التعزيز الفوري المناسب باستمرار		

### المجال الخامس : التقويم .

رقم	التقويم	نعم	لا
60	تشتمل الأسئلة على مستويات التذكر و الفهم و التطبيق		
61	يتم التقويم بأنواعه بدلالة الأهداف العامة و الخاصة في وحدة الدرس		
62	تتضمن أسئلة الكتاب السؤال الجيد		
63	تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ		
64	تراعي العمر الزمني و العقلي لهذه المرحلة		
65	استعمال أسئلة مختلفة كالربط و إعادة الكتاب و التذكر و الحفظ		
66	إمكانية التنوع في أسئلة التقويم كالأسئلة الشفوية و الكتابية		
67	استعمال الرموز و الأرقام أمام الصور و الأشكال و البيانات		

### المجال السادس : الإخراج .

رقم	فقرات الإخراج	نعم	لا
68	يشمل الكتاب على قائمة المحتويات (الفهرس) و مرقمة بدقة		
69	يكون الورق المستعمل في الكتاب جيد		
70	يوجد علاقة بين الغلاف و الشكل و محتوى الكتاب .		
71	التنوع في الألوان على الكتاب في كل أجزائه تجذب انتباه التلميذ		
72	غلاف الكتاب جذاب و مشوق لتلميذ		
73	يتضمن الكتاب تعريف للمؤلفين من حيث أسمائهم و عناوينهم و أماكن عملهم		
74	يتضمن الكتاب مساهمات المؤلفين و خبراتهم و مؤهلاتهم العلمية و الأكاديمية و مساهماتهم العلمية .		
75	طباعة الكتاب جيدة و بدون أخطاء		
76	يصلح تجليده و تثبيته لعدة سنوات		
77	يشمل الكتاب في نهاية على أناشيد معبرة على الأهداف		
78	يعطي نظرة في آخر الغلاف على محاور الكتاب و تفرعاتها		
79	يذكر عليه الطباعة و السعر . الخ		
80	ترقيم الكتاب واضح و متسلسل .		
81	الطباعة بدون أخطاء و مفهومه لدى المتعلم و كبير النظر حسب سن التلميذ		
82	اسم المادة و مستواه على واجهة الغلاف		

سؤال مفتوح 1 :

أذكر سلبيات كتاب التربية الإسلامية

سؤال الثاني 2:

أذكر ايجابيات كتاب التربية الإسلامية